الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد دراية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة

التوجيه والإرشاد في المنظومة التربوية الجزائرية

دراسة وصفية تحليلية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبين:

عمري مـــحفوظ

علـــــي الطالب احـــمد

إشراف:

د – فاتحي عبد النبي

لجـــــنة المنـــاقشة

د. بوزيدي علي	**رئيسا**
د. فاتحي عبد النبي	**مشرفا ومقررا**
د. علي الطالب مبارك	**مناقشا**

الموسم الجامعي: 1441/1440ه-2020/2019م

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية وإمام الأنبياء والعلماء والشهداء أجمعين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وازكي التسليم.

أما بعد:

نتوجه بالشكر الجزيل وخالص التقدير إلى آبائنا وأمهاتنا لأنهم ساعدونا وشجعونا على إنجاز هذا العمل العلمي المتواضع، فالحمد لله والشكر له.

كما نخص بالشكر والامتنان الدكتور "فاتحي عبد النبي"، الذي قدم لنا كل التوجهات والمتابعة المستمرة لإخراج هذا العمل إلى النور فله منا صادق الدعاء بموفور الصحة والعافية والعطاء المستمر.

كما نتقدم بالشكر والتقدير أيضا لجميع الأساتذة الكرام قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية على توجيهاتهم القيمة.

احمد علي الطالب

محفوظ عمري

الإهداء:

-إلى من كرمهما الله و أمر بطاعتهما والإحسان إليهما:

"والديا الكريمين بارك الله لي فيهما وأطال عمرهما للخير"

-إلى رفيقة الدرب والعمر:

"زوجتي بارك الله لي فيها وأبقاها لأبنائها"

-إلى قرة عيناي وفلذات كبدي بارك الله لي فيهم وحفظهم"

-إلى جميع إخوتي وزملائي حفظهم الله وبارك فيهم

أهدي هذا العمل.

- إلى كل معلمينا وأساتذتنا الذين أناروا دربنا ونوروا طريقنا.

إلى كل من مثلهم قلبي ولم يسعهم قلمي وورقي إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

احمد علي الطالب

إهداء

بسم الذي خلق الأكوان ورسم الارض بالألوان وسخر كل شيء لخدمة

الإنسان بعد سنوات الجد والاجتهاد لا بد أن يأتي يوم للحصاد ففي يوم
كهذا لا أستطيع سوى تقدير الأهل والأحباب.

إلى التي حملتني جنينا ورعتني صغيرا وحنت على كبيرا وكانت لي
سندا في حياتي

بدعواها وهان كل شيء في سبيل رضاها إلى أمي الغالية.

إلى من عجز لساني أمامه عن الشكر إلى رمز العطاء والروح الطيبة
إلى من زرع فينا

الأخلاق والوفاء وجعلني أسير على درب النجاح أبي العزيز والغالي

"أطال الله في عمره"

إلى رياحين دربي إخوتي الأعزاء ،إلى

كل من يكن لي المودة والمحبة واهتم برعايتي طول مشواري الدراسي.

محفوظ عمري

فهرس المحتويات	الصفحة
إهداء	
مقدمة	ا
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة	
أولا: الإشكالية	01
ثانيا : فرضيات البحث	03
ثالثا : تحديد مصطلحات البحث	03
رابعا: أهمية الدراسة	05
خامسا: اهداف الدراسة	05
سادسا: أسباب اختيار الموضوع	06
سابعا: الدراسات السابقة	06
الفصل الثاني: التوجيه والإرشاد المدرسي وماهيته	
تمهيد	12
-01-مفهوم التوجيه المدرسي	12
-02-مفهوم الإرشاد في الوسط المدرسي	15
-03-نشأة التوجيه المدرسي في العالم الغربي والجزائر	16
-04-العوامل المؤثرة في التوجيه	22
الفصل الثالث: مستشار التوجيه والإرشاد في المدرسة الجزائرية	
تمهيد.	27
-01- التعريف بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	27
-02-أهمية وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمؤسسات التربوية	29
-03-مهام مستشار التوجيه	31

04-علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	36
الفصل الرابع: اسهامات وخدمات التوجيه في المدرسة الجزائرية	
تمهيد.	40
01-وظائف التوجيه والإرشاد ومجالاته في المؤسسات التربوية	40
02-العلاقات المؤثرة في عملية التوجيه	42
03-الإجراءات الجديدة في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.	47
خلاصة	59
خاتمة	60

المـــــــــــــقدمـــــــــة

المـــــــقدمـــــة

مقدمة:

تعد عملية التوجيه والإرشاد إحدى الانشغالات الرئيسة في الفكر التربوي المعاصر الذي ينطلق من مبدأ نوعية المتعلم في الوسط المدرسي ليصبح قادرا على التكيف مع هذا المحيط، ثم الصانع الحقيقي لمجال تعليمه وفق ما يلائم قدراته وميولاته.

لهذا يعتبر التوجيه والإرشاد من الدعائم الرئيسة للمدرسة المعاصرة ، و قد أخذت مسؤولية التوجيه والإرشاد للتلاميذ في الرقي و التطور لتراعي النمو السليم للتلاميذ ، والارتقاء بالأنماط السلوكية و توجيهها بما يتلاءم مع قدرات و ميول هؤلاء التلاميذ ، و لما كانت مقاصد التوجيه والإرشاد استثمار للطاقات و تنمية للقوى البشرية ، فإنه من الطبيعي أن يقوم بهذا العمل من هو قادر على القيام به وفق ما خطط له ، و أن يكون على قدر من الكفاءة لممارسة هذا العمل .

و نظرا لأهمية التوجيه والإرشاد أخذت بعض الدول بتضمينه في برامجها التعليمة سواء بتوفير بعض المعلمين للقيام بذلك ، أو من خلال تعيين مختصين في التوجيه والإرشاد لتولي هذه المهمة و التفرغ لها بهدف مساعدة الفرد على التكيف الناجح مع التغير السريع في الحياة الاجتماعية والاقتصادية .

والجزائر من بين الدول التي أدركت حديثا أهمية التوجيه والإرشاد في المؤسسة التربوية حيث عملت على استحداث مناصب متخصصة في العمل الإرشادي بمؤسسات التعليم أوكلت لها مهمة المتابعة النفسية والتوجيه والإرشاد لهذا كان قرار إحداث منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر من بين الإجراءات الإيجابية التي أدخلت بمؤسسات التعليم، بدل انتداب مدرس غير متخصص للتكفل بهذه المهمة.

وقد عرف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر كثيرا من التحديات والصعوبات التي واجهتها الدولة والمتمثلة في التغيرات المواكبة للواقع المرير الذي مرت

به الدولة الجزائرية في فترة الاستعمار حيث كان ظهور التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في البداية مسايرا للسياسة الاستعمارية المنتهجة في الجزائر والتي كانت تخدم مصالح المعمرين لا غير ، أما بعد الاستقلال فقد أخذ التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إطارا خاصا به ينظمه والذي يخدم مصالح الدولة من خلال النهوض بالقطاع الاقتصادي والاجتماعي، والذي عانى كثيرا خلال فترة الاحتلال الفرنسي كما أن الدولة الجزائرية شهدت تغيرات جذرية في المنظومة التربوية والذي عرفت إصلاحات عديدة تتعلق بقطاع التربية والتعليم، والتكوين المهني من اجل النهوض بالقطاع الاقتصادي والاجتماعي.

و في هذا الإطار سنتناول في بحثنا هذا تسليط الضوء على واقع التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المنظومة التربوية الجزائرية بحيث قسمنا هذه الدراسة إلى فصول عدة ،ففي الفصل الأول سنعرض الاطار العام للدراسة من إشكالية وفرضيات بالإضافة إلى تحديد المصطلحات واهمية البحث وأهدافه ،دون اغفال أسباب اختيار الموضوع والدراسات التي تناولت هذا الموضوع .

اما الفصل الثاني فسنتكلم فيه على التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وماهيته، وذالك من مفهوم ونشاة وعوامل مؤثرة في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

اما الفصل الثالث فهو يخص القائم بهذه العملية وهو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

التعريف بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

أهمية وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمؤسسات التربوية.

مهام مستشار التوجيه .

نشاطات وعمل مستشار التوجيه وقطاع تدخله.

علاقات مستشار التوجيه.

في الفصل الرابع نتناول إسهامات وخدمات التوجيه والإرشاد في المدرسة الجزائرية من أغراض ووظائف وعوامل مؤثرة في التوجيه والإرشاد المدرسي.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا : فرضيات البحث

ثالثا : تحديد مصطلحات البحث

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: اهداف الدراسة

سادسا: أسباب اختيار الموضوع

سابعا: الدراسات السابقة...

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة:

يعتبر التوجيه المدرسي نشاط تربوي مهم في قطاع التربية والتعليم في جميع المنظومات التربوية في العالم ففي بلادنا الجزائر يهدف التوجيه بالدرجة الأولى إلى تكييف النشاط التربوي للتلميذ مع المتطلبات النفسية والتربوية والاجتماعية كما هو منصوص عليه في أمرية 16 افريل 1976 المتضمنة تنظيم التربية والتكوين وفق ما يلي:

- القدرات الفردية للتلاميذ.
- متطلبات التخطيط المدرسي.
- حاجات النشاط الوطني.

كما يعتبر التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم سببا أساسيا في العمل على استثمار طاقات الفرد وإمكانياته وذالك من خلال المهنة او الوظيفة التي أصبحت تشغل حيزا كبيرا من جهد الفرد ووقته وفي هذا الاطار فان التغيرات في الميدان المهني وظهور مهن جديدة زادات الحاجة الى التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

ونظرا لما تعتمد عليه المنظومة التربوية من عملية تطور ونمو نحو الأفضل بالارتكاز على المعارف والخبرات بصورة منظمة؛ ظهرت الحاجة الملحة للتوجيه والإرشاد في جميع المنظومات التربية في العالم كما الجزائر وذالك كله من اجل تلبية مطالب السوق لان تلبية هذه المطالب تقتضي التنوع والتجدد.

بالإضافة الى حتمية و ضرورة وجود الارشاد المدرسي والمهني في كل المستويات والمراحل التعليمبة حيث ان كل مرحلة من مراحل التعليم تحتاج الى طرق ارشاد مختلفة وذالك باختلاف الأهداف التربوية فيها .

ان مرحلة التعليم الثانوي تعتبر مرحلة الاختيار الواقعي حيت يـولي الفـرد اهتمامـا للعوامل الواقعية في محيطه كفرص الدراسة ومتطلبات العمل ويربطها مـع خصائصـه الذاتية واعتباراته الشخصية محاولا تحقيق ذاته.

وينبغي الإشارة إلى أن خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تمثل جانبا أساسيا في تلبية حاجيات التلاميذ خاصة فيما يتعلق ببناء المشروع الشخصي المهني المستقبلي لكـل تلميذ وفق إمكانياته وميولاته ورغباته واستعداداته وقدراته النفسية والعقلية والجسمية مـن اجل الوصول إلى مشروع مهني مستقبلي ناجح وهذا ما يثبت ضرورة وجـود خـدمات التوجيه والإرشاد ضمن المنظومة التربوية حيت يكون للمرشد دور مباشر فـي تجسـيد وتقييم هذه الخدمات بشقها التربوي والمهني وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي باعتبـار التلاميذ اكثر نضجا وواقعية لاختيار مهنة المستقبل واعتبارا من هذا المنطلق وانطلاقا من هذه الخلفية قمنا بصياغة إشكالية تتمحور حول التساؤل التالي :

- ماهي الإسهامات التي يقدمها التوجيه والإرشاد للمنظومة التربوية؟

ولضبط إشكالية الدراسة أكثر والتحكم في مسارها قمنا بطرح التساؤلات الفرعية الأتية:

1-ماهي المكانة التي يحتلها التوجيه والإرشاد في المنظومة التربوية؟

2-كيف يسـاهم التوجيه والإرشاد في الوصـول الى الأهداف المسـطرة للمنظومة التربوية؟

3-هل يحظى التوجيه والإرشاد في المنظومة التربوية بالاهمية من وجهة مستشـاري التوجيه من طرف الهيئة الوصية؟

ثانيا: فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية:

للتوجيه والإرشاد عدة مهام ووظائف وإسهامات جليلة وكبيرة في أداء المنظومة التربوية وتطويرها.

الفرضيات الفرعية:

1-للتوجيه والإرشاد مكانة جد هامة في المنظومة التربوية.

2-التوجيه والإرشاد له خدمات ومهام ما بين جانب التخطيط والتنظيم والجانب النفسي والإرشادي.

3-لا يحظى التوجيه والإرشاد بالأهمية البالغة من وجهة مستشاري التوجيه.

ثالثا: تحديد مصطلحات البحث:

تعريف التوجيه:

لغة :مصدر مأخوذ من فعل وَجه ، ووَجه الشيء بمعنى أداره إلى وجهة ما ووَجه القوم أي سلكوه و خيروا أثره بيننا ،ووَجه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة.

اصطلاحا: فهو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح اتجاه معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لملامحهم وحاجاتهم واهتماماتهم أو يتيح التعبير الفاعل عن إمكانياتهم و قدراتهم ، فهو اختيار شعبة من شعب التعليم و التكوين في الوسط المدرسي أو برنامج من البرامج ،أو يتم هذا الأخير حسب إجراءات متعددة.

- **التربية:** هي جملة الأفعال والممارسات التي يحدثها كائن إنساني بالغ على كائن إنساني صغير قصد تنمية صفات معينة متجهة نحو غاية اكتساب من الاستعدادات ما يمكن به مواجهة الحياة التي يعد لها، ومن مميزات العملية التربوية أنها:

- تقتصر على الجنس البشري.
- عملية نمو.
- عملية يمارسها كبير على صغيرا و جيل على جيل.
- عملية نقل تراث ونمط حياة من جيل لأخر.
- موجهة نحو هدف أي أن التربية الحقيقية لابد أن يكون لها غاية.
- تميز حضارة عن أخرى، ومجتمعا عن أخر.
- التربية تلاحق الإنسان مدى عمره.

-**التوجيه والإرشاد المدرسي:** عملية تربوية تهدف إلى مساعدة التلميذ في رسم الخطـــط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وان يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة التي تساعده في النجاح في برنامجه التربوي ، فهي تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة.

فالإرشاد التربوي عملية مرتبطة بعمليات التربية وتهدف إلى تبصير الفرد بمـــا حولـــه ليصبح قادرا على إسعاد نفسه وغيره فان كانت عملية التربية والتعليم تحقق للفرد نمـــوا متكاملا من النواحي الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية فالإرشاد والتوجيـــه يعتبـــر وسيلة تربوية تساعد الفرد على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها.

ويعرف أيضا انه فعل تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تمدرسه ، على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاتـــه ومقتضـــيات المحـــيط الاجتمـــاعي والاقتصادي ، لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرســـية والمهنية عن دراية .

رابعا: أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية دراستنا للتوجيه الإرشاد في المنظومة التربوية الجزائرية لمعرفة الدور الفعال للتوجيه المدرسي في تحقيق أهداف السياسة التربوية غاياتها من اجل النهوض بالقطاع ومسايرة ركب الدول المتقدمة وإعداد جيل يساير التطورات الحديثة في شتى المجالات والتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عنصر من عناصر المنظومة وذلك لما يؤديه من وظائف و ما ينتظر منه من أهداف و ذلك لاهتمامه بالمتعلم و التكفل به و مساعدته على بناء مشروعه المستقبلي اعتمادا على قدراته و إمكاناته و كفاءته بالإضافة إلى إعداد الأفراد يمكن الاعتماد عليهم في المستقبل لذالك أصبح التوجيه المدرسي ضرورة ملحة من ضروريات التعليم بعد أن كثرت المعارف وتشعبت العلوم ، وازدحمت المناهج بمختلف المواد الدراسة، لذلك تحتم على المدرسة أن تهيء الفرصة لكل تلميذ بأن يبرز ما هو كامن لديه، وتتكفل بالبحث عن الطريق الذي يوصله إلى تحديد مشروعه المستقبلي والوصول إلى نوع الدراسة الملائم له، ويعتبر أيضا ضرورة تمليها كثرة الوظائف الاجتماعية التي تزداد يوما بعد يوم.

خامسا: أهداف الدراسة:

يظهر الهدف العام من هذه الدراسة في الوقوف على أهم الأسس النظرية التي لا نجد لها أثرا في الجانب الميداني، وبالتالي الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه القائمين بهذه العملية لتقويمها وتعديلها بما ينبغي أن يكون.

أما الأهداف الخاصة فيمكن حصرها فيما يلي:

- وصف واقع التوجيه المدرسي بالجزائر.

- تقديم اقتراحات عملية لتحسين عملية توجيه التلاميذ وفق معايير عملية تراعي فيها الأسس التربوية والاجتماعية.

– إثراء التراث الأدبي والعلمي بنتائج هذه الدراسة بغية فتح زاوية بحث جديدة لتحسين واقع التوجيه المدرسي بالجزائر.

سادسا: أسباب اختيار الموضوع:

سعينا لتحديد الأسباب الذاتية والموضوعية التي دعتنا إلى اختيار هـذا الموضـوع دون غيره والتي تتمثل فيما يلي:

الأسباب الذاتية وتتمثل فيما يلي :

–الاهتمام الشخصي بالمواضيع المتعلقة بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسـي والمهنـي لاسيما ما يتعلق بفلسفة مهنة مستشار التوجيه باعتبار أنه محور أساسـي فـي الوسـط التربوي.

–الخبرة الشخصية المتواضعة بالاشراف على مسابقة مستشار التوجيـه ,زيـادة علـى متابعتهم ميدانيا بعد عملية التعيين من ناحية التكوين الأولي وتقويم أدائهم فيما بعد.

–بالإضافة إلى إثراء رصيدنا المعرفي في مجال التخصص مـن خـلال التعمـق فـي المتطلبات الحقيقية لشغل وظيفة مستشار التوجيه.

بينما السبب الموضوعي في اختيار هذا الموضوع فيعود إلى:

–كون مثل هذه المواضيع المرتبطة بمستشار التوجيه وتحديدا فيما يخص مـدى توافـق الخصائص والسمات التي يحملها طالب العمل مع مقتضيات ومتطلبات الوظيفة لـم تلـق الاهتمام الكافي من حيث الدراسات والبحوث الأمر الذي أدى بنا إلى تناول هذا الموضوع بغرض تسليط الضوء على جانب مهمّش في حيثيات وظيفة مستشار التوجيه.

سابعا: الدراسات السابقة:

من مميزات البحوث العلمية انها تراكمية، أي أنها تتراكم نتيجة للإضافات التي تطرأ في مجالات معينة، ومنه فإن البحث العلمي يبدأ من حيث انتهى بحث آخر، وعليه يستلزم على الباحث أن يطلع على ما تم انجازه فيما يتعلق بموضوع بحثه وهذا بغية تجنب التكرار غير المقصود و التعرف على ما أنجز و ما ينبغي الاهتمام به وفي هذا البحث المتواضع حاولنا الإطلاع على ما أنجز وما يتعلق بموضوع البحث .و كانت الدراسة ماهي إلا امتدادا لما تم إنجازه في ميدان التوجيه المدرسي.

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسات التي تم الإطلاع عليها تبحث في الأثر وفي وصف واقع التوجيه ،ووصف العلاقة بين التوجيه ومتغيرات تابعة متنوعة، ثم الاستفادة من هذه الدراسات في اختيار أنسب وأفضل أداة لاختيار الفرضيات المقترحة ولقد تناولت عدة دراسات موضوع مهمات وأدوار وواقع التوجيه والإرشاد في المؤسسات التربوية في مختلف المستويات التعليمية اقتصرنا في بحثنا على ثلاث دراسات وهي كا لتالي:

1-دراسة أحمد شباح :(1985) التوجيه المدرسي في الجزائر وضعيته و آثاره على تلاميذ الشعب التقنية والتعليم الثانوي تناولت هذه الدراسة واقع التوجيه المدرسي في الجزائر وآثاره على تلاميذ الشعب التقنية وتم صياغة الإشكالية في عدة أسئلة تتبعية لقياس الرضا و عدم الرضا لتلاميذ الأولى ثانوي واستخدم في هذه الدراسة الاستبيان و البطاقة التركيبية.

إشكالية الدراسة :صيغة إشكالية الدراسة في سؤالين: ...

1-هل التوجيه النهائي موافق للرغبة؟.

2-هل هناك علاقة بين التوجيه والشعور بالرضا لدى تلاميذ الأولى ثانوي؟.

-أهداف الدراسة :كان هدف الدراسة مركزا على ما يلي:

1- معرفة مدى التطابق بين قرار مجلس القبول و التوجيه و رغبة التلاميذ.

2-معرفة أثر المستوى المعرفي والاقتصادي و الثقافي على توجه التلاميذ لشعب دون أخرى .

- المنهج المتبع: المنهج الوصفي الاستطلاعي الذي حاول من خلاله الباحث وصف واقع التوجيه بالجزائر مستدلا على ذلك بما توصل إليه من نتائج .

-نتائج الدراسة:

توصل الباحث إلى أن اختيار نوع الدراسة أو الشعبة لا يتم إلا بمراعاة ظروف التلاميذ الاجتماعية والاقتصادية و مستوى نضجهم الانفعالي و الاجتماعي الذي وصل إليه التلاميذ ، و على هذا فعملية التوجيه لكي تكون ناجحة ، يجب أن تكون هناك مساعدة للتلاميذ على معرفة قدراتهم و استعداداتهم ،ومدى تزويدهم بالمعلومات الكافية للاختيار الشخصي المناسب.

مناقشة الدراسة : لقد ركز الباحث في هذه الدراسة على مدى رضا طلاب التعليم التقني عن توجيههم في حين أن حالة عدم الرضا تمس كل التخصصات العلمية والأدبية و التقنية. وقد تم توظيف هذه الدراسة بالاعتماد على النتائج الخاصة بالسؤال المتعلق بعلاقة التوجيه بالشعور بالرضا لدى تلاميذ الشعب التقنية [1].

-02- دراسة على تعوينات و محمد ارزقي ابركان:

- عنوان الدراسة: التوجيه المدرسي والمردود التربوي للطالب في مؤسسات التعليمية.

- الهدف من الدارسة : تتمحور هذ حول العلاقة بين ما سمي بعملية التوجيه و اثر ذلك على المردود التكويني للطالب.

[1] أحمد شباح ، التوجيه المدرسي في الجزائر وضعيته وآثاره على تلاميذ الشعب التقنية ، دراسة لنيل شهادة الدراسات المعمقة في علم النفس ، جامعة الجزائر ،1985.

– فرضية الدراسة: لا يؤثر التوجيه سواء كان مرغوبا فيه، غير مرغوب فيه (الرضـــا) في المردود التكويني للطالب.

– منهجية الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والتفسيري الذي من خلا له يتبين ووعي الطلبة المحلي في المعاهد المختلفة من حيث الاستقرار والمـــردود المقـــاس بالانتقال الطبيعي أو بالالتحاق في هذا الانتقال من سنة إلى أخرى .

– عينة الدراسة: شملت العينة الأولى 1139 طالبا في فروع مختلفة أمـــا الثانيـــة فهـــي خاصة بالأساتذة وعددهم 11 يدرسون في فروع مختلفة وأسفرت النتائج:

هناك تطابق بين كل من تكرار السنوات في الجذوع المشتركة أوفي التخصصـــات وبـــين نوع التوجيه الذي خضع له الطالب.

ينخفض المستوى التعليمي للطالب كلما كان توجيهه نحـــو الفـــرع أو التخصـــص غيـــر مرغوب فيه.[1]

3–دراسة لادرع أمال وبوعزة خديجة حول دور مستشار التوجيـــه المدرســـي فـــي المؤسسات التربوية بين الواقع وما يخول له من مهام، وكانت عينة الدراسة تحتوي على 20 موجه، أخذت من 16 مؤسسة تعليمية، وكانت أداة البحث هي الإستبيان وبرنامج واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي، وقد توصلتا إلى ما يلي :

أن للمرشد التربوي أدوار رئيسية فعالة داخل المؤسسة التعليمية وأيضا وجـــوب تـــوفر مؤهلات علمية لديه كما أنه هناك أعمال يقوم بها المرشد مع التلاميذ وأدوار غير التـــي تخولها له التعليمة الوزارية، إضافة إلى ذلك هناك مشاكل تعيق عمل المستشار التربوي وقد بلغت نسبة تقديم الخدمات الإرشادية للتلاميذ من طرف المرشد % 30,66 ونســـبة القيام بعملية الإعلام في المؤسسة التربوية% 28 ، أما نسبة المشاركة في الاجتماعـــات

[1] على تعوينات ومحمد ارزقي ابركان التوجيه الجامعي والمردود التربوي. مجلة البحوث العدد06. سنة 2000 جامعة الجزائر. ص 103

المنعقدة في المدرسة 41,33% ويرجع ذلك إلى دور المرشد المدرسي في استغلاله للإمكانيات المادية والبشرية وتفسير وتوضيح المبادئ الإرشادية ونوع الخدمات التي يقدمها وكذلك القيام بعملية الإعلام في المؤسسة التربوية التي ترمي إلى تفتح فكر التلميذ وجعله واعيا لمختلف الهياكل التعليمية والمجموعات المهنية الكبرى لخلق وإنماء حوافز معينة، بالإضافة إلى مشاركته فعدة اجتماعات تعقدها المدرسة ومجالس الأقسام، وكذلك عقد لقاءات مع الأساتذة المسؤولين. أما المؤهلات المعرفية التي يجب أن تتوفر في المرشد نجد الإلمام بكافة الاختبارات المستخدمة في الإرشاد لمساعدته في عمله بنسبة36,47% ونسبة إمتلاك كل مرشد فعال لثقافة واسعة 25,88 % ونسبة القيام ببحوث ودراسات في مجال الإرشاد المدرسي 37,64 %، وذلك يرجع للإمكانيات المتوفرة لدى المرشد من حيث التقنيات المستخدمة داخل المؤسسة التعليمية من بينها الاختبارات النفسية والتي من شأنها الكشف عن القدرات والميولات ومستوى الذكاء.[1]

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تم التعرض إلى الدراسات السابقة بهدف الاستفادة منها وتوظيفيا وتجنب التكرار غيرالمقصود الذي يمكن أن يقع فيه الباحث وفي دراستنا هذه هدفنا هو البحث فيما إذا كانت عملية الاعلام التربوية تؤثر في توجيه التلاميذ وتراعي الجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

لقد أمكننا الاطلاع على الدراسات السالفة الذكر من الوقوف على أبعاد المشكلة محل البحث وضبط متغيراتها ، والخروج بالتساؤلات البحثية ، كما يمكننا الاطلاع على هذه الدراسات من تحديد المنهج المناسب لدراسة الموضوع وتحديد العينة وأداة البحث

[1] لادرع أمال ، بوعزة خديجة .- 2011 2012 .دور مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية بين الواقع وما يخول له من مهام، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة سعيدة، الجزائر.

المعتمدة في جمع البيانات (الاستمارة البحثية) وانطلاقا من الدراسات السابقة هـــذه قـــد تناولت بطريقة أو بأحرى المتغيرات الأساسية للمدراس الحالية .

الفصل الثاني: التوجيه والإرشاد المدرسي وماهيته

تمهيد.

01- مفهوم التوجيه المدرسي

02-مفهوم الإرشاد في الوسط المدرسي

03-نشأة التوجيه المدرسي في العالم الغربي والجزائ

04-العوامل المؤثرة في التوجيه

تمهيد:

إنَّ تعقد الحياة المُعاصرة و تشابكها جراء تراكم المعرفة العلمية و انعكاساتها في مختلف الميادين ، قد أفرز الكثير من المشُكلات و التحديات ، التي أصبح الفرد غير قادر في الكثير من الحالات على تجاوزها ، إلا من خلال المُساعدة الخارجية التي يتلقاها عن طريق عملية التوجِّيه حتى يكتسب قدرًا كافيًا من الاستبصار يجعله قادرًا على فهم ذاته و بيئته و مسايرة التغيُّرات .إلا أنَّ التوجِّيه الذي يحتاجه الراشد يختلف عن ما يحتاجه الطفل أو المُراهق ، و المُساعدة التي يطلبها المُمتهن من الموجِّه ليست تلك المقدمة للتلميذ في المدرسة أو الطالب في الجامعة نظرًا لتباين اهتمامات الأفراد واختلاف مشكلاتهم و حاجاتهم ، التي هي الأخرى تتغيَّر من وقت لآخر و لدى الفرد الواحد ؛ ما أدى إلى تعدد مجالات التوجيه في هذا الفصل سنتطرق إلى أحدها و هو التوجِّيه المدرسي ، الذي يتميَّز عن غيره من مجالات التوجِّيه الأخرى بكونه يهتم بمساعدة تلَّاميذ المدارس ، الأمرُ الذي أكسبه أهمِّية خاصة ،نظرًا للدور الذي تلعبه المدارس بمختلف أطوارها في المجتمع من خلال تنشئة أفراده اجتماعيا و جعلهم أكثرُ توافقاً معه من جهة و تنمية خبراتهم المعرفية من جهة أخرى .

01 –مفهوم التوجيه المدرسي:

01-01 –التعريف اللغوي:

"مصدر مأخوذ من فعل وجه، ووجه الشيء بمعنى أدراه إلى جهة ما، ووجه القوم الطريق أي سلكوه وصيروا أثره بينا، ووجه المطر الأرض أي قشر وجهها وأثر فيها ووجه البيت

بمعنى جعل وجهه نحو القبلة ووجهت الريح الشيء بمعنى ساقته في اتجاهها. التوجيه هو التصويب، التسديد ،القيادة ،الإرشاد، التحكم" [1]

01-02-التعريف الاصطلاحي:

هو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لملامحهم وحاجاتهم واهتماماتهم، أو يتيح التعبير الفاعل عن إمكاناتهم وقدراتهم.

ففي القانون التوجيهي للتربية الوطنية جاء تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي على انه:"فعلا تربويا يهدف الى مساعدة كل تلميذ طوال تمدرسه ، على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي و الاقتصادي ، لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية".وهو اختيار شعبة من شعب التعليم والتكوين في الوسط المدرسي أو برنامج من البرامج، ويتم هذا الأخير حسب إجراءات متعددة منها:

- رغبة المعنى بالأمر.

- قرار مجلس القبول والتوجيه.

فهو عملية إرشاد الناشئين على أسس علمية معينة كي يوجه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهنية. وغير ذلك من صفات الشخصية، حتى إذا تيسر له مثل هذا التعليم كان احتمال نجاحه فيه كبيرا وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للمجتمع.

يرى BROWER- أن التوجيه:" هو المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية وإن كل ما يرتبط بالتدريس أو بالتعليم يمكن أن يوضع تحت

[1] - الأسيل-القاموس العربي الوسيط-دار الرتب الجامعية بيروت لبنان 2000 ص 197

التوجيه التربوي. ويرى أن هناك فرقا بين (عبارة التربية كتوجيه)، وبين عبارة التوجيه التربوي" فهو يقصد بالأولى ضرورة توجيه التلاميذ بالمدارس في جميع نواحي نشاطهم، أما الثانية فيقصد بها ناحية محدودة من التوجيه تهتم بنجاح التلميذ في حياته المدرسية".[1]

أما مايرز Mayers فيرى أن" التوجيه التربوي هو مساعدة الفرد على اختيار نوع الدراسة الملائمة والنجاح فيها والتوافق مع الأخرين من زملائه".

1- العمل على تزويد الطلبة بالمعلومات والبيانات ذات الصلة بالدراسة أو العمل.

2- العمل على جمع المعلومات والبيانات عن الطلبة.

3- العمل على توجيه الطلبة بصورة سليمة".

ويعرفه بوبكر بن بوزيد: على أن "التوجيه يعد فعلا تربويا للغاية إذ هو يمكن في إيجاد توازن سليم مابين متطلبات الجذع المشترك والشعب والتكوين وبين ملمح التلميذ ورغباته الشخصية".[2]

وبناء على ما تقدم من تعريفات يمكننا استنتاج ما يلي:

• التوجيه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية.

• التوجيه هو العملية التي تساعد على تجاوز مشاكله والتكيف مع الآخرين أو بعبارة أخرى هو مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته.

---

[1] يوسف مصطفى القاض، لطفي محمد نظيم، محمود عطا حسين: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية،. 2002 ، ص37

[2] الكبسي، عبد الواحد حامد.(2012). الإرشاد والتوجيه التربوي، عمان: مركز ديبونو لتعليم الفكر.

التوجيه هو تكوين اتجاهات.

02- مفهوم الإرشاد في الوسط المدرسي:

02-01-: الإرشاد:

لغة: "ورد في لسان العرب لابن منظور أن الإرشاد: من الرشد والرشاد ضد الغي، نقول رشد يرشد وأرشده الله تعالى والطريق: الإرشاد، والرشد هو الصلاح، والفاعل منه : راشد ومرشد ومؤدي ذلك أن الإرشاد ومعناه الوصول إلى الرشاد والصلاح والسداد ".[1]

02-02-اصطلاحا:

الإرشاد عملية ديناميكية بين المرشد وبين العميل حيث يقوم المرشد بمشاركة جميع جوانب حياتهم، وما يقابل ذلك من متطلبات ومسؤوليات بغية مساعدتهم على فهم أنفسهم.

عرفه مجموعة من العلماء على أنه:

هو عملية تفاعلية تنشأ عن علاقة فردين، أحدهما:

1 Glanez. يعرفه "جلانز متخصص هو المرشد والآخر هو المسترشد، يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد على مواجهة مشكلة تغيير أو تطوير سلوكه أو أساليبه في التعامل مع الظروف التي يوجهها" .[2] .

2-يعرفه بلوتشر blotcher "على أنه عملية تتم فيها التفاعل بين المرشد والمسترشد بهدف أن يتضح مفهوم الذات والبيئة لبناء وتوضيح أهداف وقيم تتعلق بمستقبل الفرد المسترشد." [3]

[1] ابن منظور، جمال الدين. (1994) لسان العرب ط 4، لبنان: دار صادر.

[2] أبو حماد، 2015 :ص 14

[3] جابر، ناصر الدين.(2008).السلوك الإنحرافي والإجرامي ط 3، الجزائر: دارالهدى للنشر والتوزيع.

كما عرفه حامد زهران: "على أنه عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية وتساعده في النجاح." [1]

03- نشأة التوجيه المدرسي في العالم الغربي والجزائر:

03-01-التوجيه المدرسي والمهني في العالم الغربي:

عرف التوجيه أشكالا وأساليب مختلفة تحكمت فيها عوامل كثيرة عبر التاريخ، ففي العصور القديمة كان العالم يعاني من جمود، ولا يعرف سوى نوعا واحدا معينا يتقرر من خلاله مصير الإنسان أي عن طريق: مولده، نسبه و مركزه الاجتماعي، فمن قدر عليه أن يولد ابن صانع، أو مزارع أو تاجر فقد تقرر مصيره عن طريق هذه الحقيقة البسيطة، وليس أمامه إلا الرضوخ لإرادة المجتمع على أنها اختيار أزلي لا يقبل المناقشة وعلى هذا المصير الذي دفعه إليه مولده، والذي يقره المجتمع ولا ينكره، لم يعرض له من مشاكل سوى مشكلة واحدة هي مشكلة التكيف.[2]

وهكذا كانت المكانة الاجتماعية في المجتمعات القديمة تورث باعتبارها مجتمعات مغلقة، إذ يتحدد مصير الإنسان دون الأخذ بعين الاعتبار رغباته، مواهبه واستعداداته الفردية، ويتم إعداده منذ ولادته إلى المركز المخصص له في الحياة، ولا يملك حق التغيير والتبديل وما عليه إلا أن يجتهد في قبوله.

ومع بداية الثورة الصناعية عرفت أوربا تحولات مست كل القطاعات فأصبح التوجيه جدير بالعناية في وقت كانت فيه الصناعة و التجارة تسعى لتحقيق الربح و تحرص على الاستغلال الجيد للقوى البشرية، حيث انطلقت عملية الإنتاج وتحديد المهن وشرع في

[1] زهران، حامد. (2002). التوجيه والإرشاد النفسي ط 5 القاهرة: دار عالم الكتب.

[2] صالح عبد العزيز،التربية الحديثة – مادتها ، مبادئها ، تطبيقاتها العلمية- دار المعارف بمصر ، الجزء الثالث ط 7، ص 309

البحث عن استعدادات الفرد وأصبحت تقاس وتمحص بمعيار دقيق وهكذا ظهر التوجيه المهني، حيث " ظهر التوجيه المهني على يد"فرانك بارسونز" ووضعه في مبدأين أحدهما دراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله، والآخر مد الفرد بالمعلومات الكافية عن المهن المختلفة والحرف وما تتطلبه من قدرات واستعدادات وميول حتى يتمكن من اختيار المهنة أو الحرفة التي تلائمه[1] ، وكان ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1908 م.

ويعد "بارستور" أبو التوجيه حيث نشر في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1908 تقريره عن ضرورة إدخال التوجيه المهني في المدارس العامة باعتبار أن من وظائفها إعداد الناشئة للحياة المهنية وتوجيههم إلى المهن الملائمة لقدراتهم وميولهم.

"أما في إنجلترا فقد بدأ الاهتمام بالتوجيه المهني في عام 1909 عند ظهور قانون تنظيم العمل وتكونت بذلك مكاتب لتوجيه الشبان نحو اختيار المهن المناسبة لهم وفي عام (1921) أنشئ المعهد القومي لعلم النفس الصناعي." [2]

ومن جهة أخرى بدأ التوجيه المدرسي في فرنسا عام 1922 بتأسيس مراكز التوجيه المهني والتعليمي للشباب من طرف وزارة التربية الفرنسية وكان الهدف من إنشائها هو التوجيه المدرسي والمهني للطالب ووصل عدد المستشارين عام 1975 إلى 500.000 مستشارا يتحصلون على شهادة علم النفس في التوجيه المدرسي للعمل.

وأما عن تطوير التوجيه المدرسي والمهني في ألمانيا فقد مر بثلاث مراحل:

---

[1] سعد جلال ، التوجيه النفسي والتربوي والمهني – مع مقدمة عن التربية والاستمرار – دار الفكر العربي القاهرة ، 1992ط 2 ،–ص 7–08

[2] . طاهر حسين محمد على الجردي ، محي الدين يوسف ، الإرشاد النفسي و التربوي بين الأصالة و التجديد ، دارالنهضة العربية ، الكويت ، 1986 ، ص 2

1. بدأت عام 1922 بافتتاح أول مركز توجيه نفسي مدرسي في مانهايم على يد "ليمرمان" الذي طالب بأن يكون في كل مدرسة معلم يكلف بالأعمال النفسية والمدرسية وأن يخفض نصابه التدريسي مقابل ذلك.

2. بدأت بعد الحرب العالمية الثانية وذلك بالعودة إلى التوجيه المدرسي و المهني وبدأ في كل من "بايرن" ، "بادين" و "فورتيمبرغ" بإعداد المرشد المدرسي للشباب وفي هامبورغ أعد مدرسون مرشدون.

3 -بدأت عام 1973 عندما قرر المجلس الأعلى للتربية في ألمانيا تعميم التوجيه المدرسي على المقاطعات الألمانية إلا أن النظام التربوي الألماني يركز على تأهيل المدرس والمرشد الموجود في كل مدرسة بمستويات مختلفة.

03-02-نشأة وتطور التوجيه المدرسي بالجزائر:

- قبل الاستقلال:

يعتبر التوجيه المدرسي مهمة تربوية حديثة في مختلف النظم التربوية ،وتجربة الجزائر في مجال التوجيه حديثة نتيجة الظروف التي مرت بها أثناء الاحتلال .وتعود فكرة التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر إلى فترة ما قبل الاستقلال ،أين كان التوجيه مهنيا ،حسب ما ورد في المرسوم 22 فيفري1938 متضمنا هيكلة مصالح التوجيه المهني ،و إجبار كل عماله على تأسيس مركز للتوجيه المهني في مقر المدينة الأكثر سكانا ،وكانت المهمة الرئيسية لمركز التوجيه المهني في فحص الشباب الذي تتراوح أعمارهم بين 14 و 17 سنة للدخول إلى الحياة العملية وخاصة في الميدان التجاري .

غير أن هذه المهمة المحدودة لم تدم طويلا و لم تبق مقتصرة على الجانب المهني، وذلك للتغيرات الكبيرة التي طرأت على جميع المستويات السياسية، الاجتماعية و الاقتصادية المرتبطة بديموقراطية التعليم، و تحديد الإجبارية للتعليم الأساسي، حيث أصبح التوجيه

متواجدا في القطاع التربوي ففي سنة 1959 أصبح التوجيه مدرسيا و مهنيا في نفس الوقت.

بعد الاستقلال:

في سنة 1962 عند مغادرة فرنسا للجزائر لم يكن سوى 6 مراكز للتوجيه، ومن هذه المراكز مركز الجزائر، مستغانم، وهران ، قسنطينة ، سطيف ، عنابة ، وبعد 1962 أغلقت ، وهذا بسبب مغادرة المستشارين الأجانب للجزائر ، حيث لم يبقى من هذه المراكز سوى ثلاثة (الجزائر – وهران – عنابة) يعمل بها خمسة مستشارين فقط و كان يقتصر

عمل هؤلاء على ما يلي:

– جمع الوثائق و القيام بالإعلام الدراسي ، وتعتبر الجهود التي بذلت في هذا المجال هي الأساس في النجاح و إعادة الاعتبار للتوجيه في الجزائر بحيث أعيد فتح المراكز التي أُغلقت في مطلع الاستقلال .

في سنة 1964 صدر مرسوم يقضي بفتح معهد علم النفس التطبيقي خلفا لمعهد علم النفس التقني المحدث سنة 1945 ، وكانت الدفعة الأولى لمستشاري التوجيه المدرسي و المهني سنة 1966 متكونة من 10 مستشارين متحصلين على ديبلوم دولة في التوجيه المدرسي و المهني.

إن التوجيه الفعلي والمنظم بدأت معالمه تتأسس عام 1967 بعد صدور المرسوم67 /85المؤرخ في 1967/16/14المتعلق بتنظيم الإدارة العامة بوزارة التربية الوطنية ، وقد أنشأت بمقتضاه المديرية الفرعية للتوجيه و التوثيق المدرسي المكلفة ب :

– تنظيم وتسيير المجالس المدرسية ومصالح التوجيه.

- توجيه التلاميذ طبقا للاحتجاجات والأولويات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية

- تركيب وإنجاز الخريطة المدرسية وبرامج التجهيز المكيفة حسب ضرورة مخطط التكوين ومطابقة الاختيارات السياسية للحكومة بما يتعلق بالتربية.

- العمل المتواصل المباشر مع التلاميذ عن طريق امتحانات وملاحظات جماعية أو فردية ويصل في نهاية الأمر إلى مجلس التوجيه.

- إعلام متواصل للتلميذ والأولياء والمربين ونشر وتوثيق الخاصيات المدرسية والمهنية بالطرق الجماعية.

- الاتصال بالمصالح المركزية ومراكز التوجيه المدرسي والمهني، وتشمل هذه المديريات ثلاث مكاتب وهي كالتالي :[1]

- مكتب التوجيه.

- مكتب التوثيق المدرسي، الجامعي، المهني.

- مكتب الدراسات والخريطة المدرسية.

وقد أسندت لمكتب التوجيه المهام التالية:

- إعداد رزنامة نشاط المراكز الإقليمية للتوجيه المدرسي والمهني، في بداية كل عام والسهر على احترامها.

- تنظيم وتنشيط المراكز الإقليمية للتوجيه المدرسي والمهني في كل ما يتعلق بمهامها التقنية.

[1] وزارة التربية الوطنية : مجموعة نصوص التوجيه المدرسي و المهني ، مديرية التوجيه و الاتصال ، جانفي 1993 ، ص 14

– ضمان الاتصال بين المصالح المركزية والمراكز العمومية للتوجيه لمعالجة كل المشاكل التي لها صلة بتوجيه الشباب وبمستقبلهم.

– تمثيل المديرية الفرعية لدى معهد علم النفس التطبيقي والتوجيه المدرسي والمهني وتشاركه في إنجاز مخطط للقيام ببحوث ودراسات وتكييف أدوات البحث لعلم النفس القياسي.

– تنظيم المسابقات الوطنية والمهنية وتوظيف مفتشين ومستشاري التوجيه المدرسي والمهني.

و في سنة 1968 نظم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي، وعند ظهور فكرة المخططات بداية مع المخطط الأول – 78/73 حيث أُعتمد علم التوجيه في توزيع التلاميذ على المعاهد التكنولوجية، كما قامت مصالح التوجيه بتعميم التعليم على كافة الأفراد والبحث عن مردودية المدرسة الأساسية بعد صدور أمرية 16 أفريل 1976 حيث أسندت مهام مختلفة لمصالح التوجيه نذكر منها:

– توزيع التلاميذ وهذا استجابة لاحتياجات الثانويات ومعطيات الخريطة المدرسية.

– المشاركة في التصورات وبناء البرامج وتقويمها ميدانيا في مختلف أطوار المدرسة

– الإعلام وتحسين لمختلف المتعاملين مع المدرسة والقيام بالاستقصاءات والدراسات النفسية.

في سنة 1980 تكفلت مصالح التوجيه بوضع برامج متعلقة بالامتحانات والمسابقات المدرسية والمهنية يراعي فيها قدرات واستعدادات التلاميذ.

وحين أصدرت الوزارة نشرة الاتصال والإعلام والتي تسمى برابطة الإعـــلام والتوجيـــه المدرسي أعادت إنشاء وذلك بمقتضى القانون المـــؤرخ فـــي 01/31/ 1980 مديريـــة الامتحانات والتوجيه المدرسي ضمن (11) مديرية مكلفة بعدة مهام نذكر منها:

- وضع برنامج عام لمختلف الامتحانات والمسابقات المدرسية والمهنية مع ضمان السير الحسن لهذه العمليات.

- وضع سياسة للتوجيه يراعي فيها استعدادات التلاميذ ومتطلبات التنمية وذلك بالاتصال بعالم الشغل والمحيط الاجتماعي والتربوي

- دراسة المهن ومناصب العمل تبعا للوسط الاجتماعي والمهني

- تطبيق سياسة التوجيه المدرسي والمهني، مع العلم أن هذه المديرية تتفرع إلـــى ثـــلاث مديريات ومن بينها

المديرية الفرعية للتوجيه المدرسي وتتكفل ب:

- جمع وثائق الضرورية التي تتعلق بالمهن والنظام الوطني للتكوين.

- تأمين الإعلام الضروري.

- دراسة توجيه التلاميذ تبعا لاستعداداتهم وبمتطلبات التنمية.

- تنظيم اختيارات ذات طابع نفسي وتربوي.

- القيام بالاتصالات الضرورية مع عالم الشغل والهياكل الاجتماعية والتربوية.

- إجراء دراسات في عالم المسابقات والامتحانات.[1]

[1] الدليل في التشريع المدرسي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، ص (240)

04 -العوامل المؤثرة في التوجيه:

كثيرة هي العوامل التي تتدخل في عملية توجيه الفرد، وذلك راجع للفرد نفسه من حيث هو محور العملية التربوية، ومن حيث تصوره للحقائق المتعلقة بقدراته وإمكانياته، كما ترجع إلى تدخل كل من عامل الأسرة والحراك الاجتماعي والمدرسة والزمن، ومن بين هذه العوامل ما يلي:[1]

1) مدى تقبل الفرد للحقائق المتعلقة بذاته : يختلف الأفراد من حيث قدراتهم و استعداداتهم الجسمية و إمكانياتهم الشخصية في شتى المجالات ، وطبقا لمبدأ الفروق الفردية ، فإننا نختلف في هذه النواحي اختلافات واسعة غير أننا نجد بعض الأفراد مما يدركون أنفسهم على حقيقتها ، ويفهمون ذواتهم فهما حقيقيا واقعيا عن وعي و استبصار ، وفي ذلك ما يهيئ لهم أن يتجنبوا مواقف الإحباط و الفشل في حياتهم ، ونلاحظ أن الكثيرين يميلون إلى المبالغة في تصور قدراتهم ويتوهمون أنفسهم أعلى من طاقتهم ، كما يحاول البعض أن يقلل من شأن نفسه و يركز على نواحي قصوره و عيوبه ، ولا يستطيع بسبب ما يعانيه أن يرى إمكانياته على حقيقتها بوضوح .

ونستطيع أن ندرك بسهولة كيف أن تصور الفرد الخاطئ لنفسه أو عدم تقبله للحقائق الموضوعية المتعلقة بالشخصية تؤثر على عملية التوجيه وبالتالي تؤدي إلى عدم توافقه و تكيفه النفسي ، و لا يحسن بالتالي المعاملة مع الآخرين ويختلف الأفراد من حيث قبولهم لمبدأ المساعدة فالبعض لا يعتمد على نفسه كل الاعتماد في حل مشاكله ، و لا يتطلب الأمر سوى إمداده بالمعلومات التي تعينه على حلها ، بينما نجد البعض الآخر لا يثق في

[1] يوسف مصطفى قاضي و آخرون : الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي ، دار المريخ ، الرياض ، السعودية ، 2002 ، ص(61)

نفسه في حل ما يعترضه من مشكلات ، فيميل إلى إلقاء العبء على كاهله فيسّلم زمامه إلى شخص آخر يدير أموره. [1]

2) الأسرة والحراك الاجتماعي: تلعب الأسرة دورا فعالا في التوجيه المدرسي، وهذا الدور راجع إلى اهتمامات الأسرة واتجاهاتها، وهذا ما حاولت " أنارو " أن تبرزه في دراستها وأبحاثها حول الاختيار والتوجيه، حيث أعطت الاعتبار الأول للتأثير الموجود بين الأولياء والأبناء المتمثل في الرفض والقبول والإشباع والحرمان.

وللأسرة اتجاهات فيما يخص توجيه الأبناء ، فتوجيه البنين يختلف عن توجيه البنات ، و هذا ما يجعل اتجاه الأولياء ليس واحدا بالنسبة للأبناء[2] ولهذا ينصح " دونال سوبر" الأولياء بأن يتفحصوا الاتجاهات التي يتبنوها في عملية توجيه الأبناء ، وأن يتفحصوا من أنها مرغوبة لدى أبنائهم حتى يتم لعملية التوجيه النجاح و التوفيق المحكم ، لأن الوسط العائلي يؤثر على التوجيه للحياة المهنية ، وخاصة عند وجود مكسب عائلي فيكون توجيههم هنا عبارة عن محاولة للحفاظ عن هذا الميراث ، وبالتالي لا تعطي الأهمية لمبدأ الرغبة و لا لميول الطفل و إمكانياته و قدراته.

3) المدرسة وعملية التوجيه: إن التعلم عملية نشاط ذاتي ، وطبيعة نشاط المتعلم هي أهم المشكلات في الطريقة التربوية ، ومن ثم كان فهمنا لكيفية تعلم الإنسان أمرا أساسيا في بلوغ الكفاية المهنية . و يدخل التعلم في أمور أخرى غير التفوق الأكاديمي بمعناه الضيق ، فهو عنصر أساسي في كل مظهر من مظاهر النمو الفردي ، فأشكال السلوك التي تميز شخصية الفرد هي متعلمة في معظمها ، و كذلك اتجاهات الفرد و مجالات تذوقه و قيمه و ميوله، ودوافعه السائدة تتوقف كلها على الخبرة و التوجيه و التدريب.

---

[1] سيد عبد الحميد مرسي : الإرشاد و التوجيه التربوي و المهني ، بدون طبعة ، القاهرة ، 1967 ، ص (253)

[2] نفس المرجع السابق : ص 183

إن من وظائف المدرسة توجيه التلاميذ إلى استخدام كل إمكانياتهم . فإذا أحسن المدرس توجيه دوافع الفرد بحيث يظل نشيطا فترة كافية من الزمن تجعله يتعلم أكبر قدر ممكن حتى الأمور البالغة الصعوبة بدون توجيه أو تعليم ، ولكنه بالرغم من بلوغه النتيجة المرجوة في النهاية فانه قد يضيع عندئذ وقتا وجهدا كبيرين في إتباع طرق تعلم غير مثمرة [1]وقد لا يتوصل إطلاقا إلى استخدام أنجع أساليب الأداء ، ولهذا ينبغي على المعلم على التلميذ أن يتعاونا على صياغة أهداف ممتعة جديرة بالاهتمام و التعمق و الفهم .

وتتضح أهمية تعداد فرص البيئة و مطالبها في نمو الميول و السلوك الاجتماعي فالميول الفطرية أو الطبيعية.

– أن وجدت – فهي قليلة، بل إن الميول وليدة البيئة و الثقافة، ويقول المشتغل بعلم نفس الطفل: (إننا متى أدركنا أن محتويات الميول تخلقها البيئة التي يوجد بها الطفل، و انه لا يوجد غير عدد قليل جدا من الميول الفطرية ، اتضح أن إحدى الوظائف الهامة للمعلمة هي أن تفسح المجال لميول الطفل و ذلك بحماسها و تلقائيتها و اهتمامها الشخصي بضروب النشاط و مواده).[2]

وتعرف الحركة التي تهدف إلى الربط بين العمل المدرسي وميول التلاميذ وحاجاتها تقدم تقدما عظيما، ولكن على المدرس أن يتذكر دائما أن استشارة الميول الجديدة المثمرة لا تقل أهمية عن استغلال الميول التي توجد لديهم فعلا في أي وقت من الأوقات، وللنجاح في ذلك ينبغي على المدرسة أن تسير بيئة غنية بالإمكانيات مشحونة بالمؤثرات. وتتوقف قدرة الفرد على تفسير المواقف الاجتماعية والاستجابة لها استجابة ناجحة على أمرين:

– أولهما: مقدار الخبرة التي أكتسبها في استجابته للآخرين.

---

[1] آرثر جيتس و آخرون : علم النفس التربوي ، الجزء الثاني ، ترجمة إبراهيم حافظ ، مؤسسة فرانكين للطباعة و النشر ، القاهرة ، 1960 ، ص (1)

[2] نفس المرجع السابق ص(21)

– ثانيهما: تنوع هذه الخبرة وهنا كما في أمور أخرى نجد أن قدرة المـــرء علـــى فهـــم تشكيلات المواقف وإدراك تفاصيلها تنمو بالخبرة والمرونة. فعندما يلاحـــظ المـــرء أثـــر سلوكه على الاستجابات التي تصدر إليه من الآخرين فإنه يختار أنواعا من الاســـتجابات الاجتماعية التي تلازمه حتى اكتمال النمو. ومن ثم فإن الأثـــر الاجتمـــاعي للبيئـــة فـــي المدرسة أو خارجها من أبرز القوى التربوية التي تؤثر في تكـــوين التلميـــذ واتجاهاتـــه. وعليه ينبغي على المدرسة أن تحاول جاهدة بما تملكه من إمكانات خلق مواقف اجتماعية بنائية متنوعة تشجع بها على المشاركة والتخطيط وينبغي أن تخلق جو اجتماعي تربـــوي يؤدي إلى تكوين اتجاهات اجتماعية مستحبة وشخصيات قادرة على اتخاذ القرار.

الفصل الثالث: مستشار التوجيه والإرشاد في المدرسة الجزائرية

تمهيد.....

-01- التعريف بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

-02-أهمية وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمؤسسات التربوية.

-03-مهام مستشار التوجيه

-04-علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

الفصل الثالث: مستشار التوجيه والإرشاد في المدرسة الجزائرية

تمهيد:

نظرا لأهمية عملية التوجيه المدرسي و الخدمات التي يقدمها فقد تم إسناد هذه المهمة إلى أخصائي في المجال النفسي و التربوي ،يشتغلون في قطاع التربية و التعليم يطلق عليهم اسم مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و تكمن مهمة هذا الأخير في تقديم خدمات جليلة للتلاميذ حيث يتم التعامل مع احتياجاتهم و مشاكلهم بهدف مساعدتهم عل تحقيق التوافق والتوازن النفسي في الوسط المدرسي و الاجتماعي و ذلك بجمع المعلومات عن التلميذ واستغلالها لصالحه و تقديم نشاطات كالإعلام ، والمتابعة و الإرشاد، قصد تسهيل عملية تمدرس التلاميذ وتزويدهم بكل المعلومات الضرورية حول مسارهم الدراسي ليتمكنوا في الأخير من بناء مشروعهم الشخصي ،وبما أن المستشار هو الشخص الوحيد الذي يخول له التعامل المباشر مع التلميذ فمن هو هذا الشخص ؟ وما هي خصائصه بمهنته؟ وكيف يتم إعداده وتكوينه لهذه المهمة؟ هذا ما سنتعرف عليه في هذا الفصل.

1- التعريف بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من أحد موظفي قطاع التربية وعضو الفريق التربوي ويساعد على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف الوصاية.

– هو شخص متخصص في العملية التربوية يعمل مع التلاميذ فرادى أو كمجموعات حيث يساعدهم في اختيار المواد التعليمية وطرق التعلم المناسبة و هو بشكل عام يساعد المتعلم على بلوغ الأهداف المحددة.[1]

– وقد عرفه" موريس روكلان" كما يلي:

"هو المسؤول الأول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني وهو متخصص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وأكفأهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلالها باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس."[2]

– يعتبر مستشار التوجيه الشخص المتحصل على شهادة الليسانس في علم النفس العيادي ،علم الاجتماع التربوي ،علوم التربية ،وتنظيم و عمل و الأرطوفونيا وتم الالتحاق بهذا السلك الخاص بمستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي بعد إجراء مسابقة وطنية تشمل امتحان كتابي و شفوي ويمارس نشاطاته على مستوى قطاع التدخل يشمل كل من الثانوية و مجموعة من المتوسطات التابعة لها و ينشط في ميدان التربية في مجالات عمله كالإعلام و المتابعة والإرشاد و التوجيه والتقويم والدراسات و يتولى رسميا عملية التوجيه في المؤسسات التابعة له و بإمكانه التدخل في أكثرمن مستوى و في أكثر من

[1] أحمد حسين اللقاني–علي الجمل 1996 ص 163 معجم المصطلحات التربوية في المناهج و طرق التدريس / دار المعرفة ط 1 1996

[2] Maurice Reucklin1978 p 77 l'orientation scolaire et professionnel que sais je /puf 2eme édition 1978

مجال ،ودوره لا ينحصر في جمع المعلومات المتعلقة بالتلميذ بل يتعداها إلى تلبية حاجيات المستفيدين من التوجيه من تلاميذ و أساتذة و أولياء فالتلاميذ لا يحتاجون إلى إعلام مدرسي فحسب بل هم في حاجة إلى إرشاد و دعم نفسي .

2-أهمية وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمؤسسات التربوية:

يختلف الأفراد فيما بينهم وقد يكون هذا الاختلاف من ناحية المهارة، الأهداف، القيم والتوجيهات المهنية المختلفة يجب أن تكون منسقة مع متطلبات ومكافآت المهنة المعنية، والتي تقدمها بيئة العمل ، ويؤثر على مدى الاتساق أو التوافق بين توجه الفرد المهني وبيئة العمل تأثيرا مباشرا على سلوك واتجاهات الفرد في العمل، وكلما كان التوافق بين التوجه المهني وبيئة العمل كبيرا، كلما زادت كفاءة الفرد وزاد رضاه عن العمل.استحدث منصب جديد في المنظومة التربوية وهو منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني، نظرا لما يمكن أن يقوم به هذا العضو في خلق حالة التوافق أو التكيف لدى التلميذ.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى المستشار التوجيه المدرسي والمهني، وكان ذلك لعدة عوامل نذكرها فيما يلي:

2-1-الزيادة في عدد التلاميذ:

بازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية كالرسوب المدرسي، التسرب المدرسي، ومشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها.

2-2- تنوع برامج التعليم الثانوي :

أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتجاجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ، ويطالب التلاميذ بالاختيار بين المواد الدراسية والأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة الثانوية ، ومن ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختيار [1].

2-3- التقدم التكنولوجي السريع:

أدى التقدم التكنولوجي السريع الى ظهور التخصصات فتعددت مجالات العمل، وبالتالي أدى ذلك إلى تعديل برامج تدريب الأيادي العاملة والتركيز على مستويات التربية، وبرامج الدراسة حتى تخدم التنمية الاجتماعية وسوق العمل بتوفير الخريجين المناسبين له، فهذه التغيرات أدت الى ظهور مشكلات التكيف مع العمل.

2-4- قصور الأسرة في مواجهة تحديات العصر:

تميز المجتمع الحديث بتعقيد العلاقات والتغير المستمر في الإطار الاقتصادي والاجتماعي وهذا جعل الأسرة لا تفي بمتطلبات تربية وتوجيه أبناءها بسبب كثرة انشغالاتها الخارجية وكذلك تعقد الحياة الاجتماعية.

2-5- تطور الفكر التربوي:

[1] رواية حسن، 2001 ، ص،381 السلوك في المنظمات الدار الجامعية الابراهيمية مصر 2001

أدى هذا التطور إلى ظهوره فكرة في مجال التربية تجعل ممن التلميذ محور العملية التعليمية بدل التركيز على المادة الدراسية، ومنه تطورت نظريات علم النفس حتى تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وتنمية شخصيته بشكل متكامل، كل هذا أدى إلى عدم الاستغناء عن خدمات مستشار التوجيه وجعله عضوا فعالا في المؤسسة التربوية.

3-مهام مستشار التوجيه:

حدد القرار الوزاري 827 ، مهام مستشار التوجيه علما أن هذا القرار صدر في بداية الموسم الدراسي 1992/1991 . يكلف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال ، المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة علمهم المدرسي القرار الوزاري 827 المادة 06 ويتدرج نشاطه بالتالي في إطار نشاطات الفريق التربوي للمؤسسة.(القرار الوزاري 827. / المؤرخ في 13 / 1991/11 المادة 10).

وتتمثل نشاطاته خصوصا في مجال التوجيه فيما يلي:

3-1-الإعلام:

هو كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف إبلاغ الجمهور بكافة الحقائق والأخبار والمعلومات عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور، مما يؤدي الى خلق أكبر درجة من الوعي والمعرفة والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات المتلقين للمادة الإعلامية.

3-1-1-الإعلام المدرسي:

يتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهنيين وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار المدرسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينه في مجال البحث الفردي والجماعي.

3-1-2- وسائل الإعلام المدرسي:

يستعمل مستشار التوجيه مجموعة من السندات الإعلامية التي قد يشارك في إنجازها أو قد يكون أو أنجزها تتضمن هذه الوسائل معلومات تعرف بمختلف الجذوع المشتركة والشعب وموادها الأساسية ومعاملاتها وامتداداتها الجامعية والمهنية متى وكيف يتم تقديم الطعون، تتضمن أيضا كيفية المراجعة المنهجية (لاسيما لتلاميذ الأقسام النهائية)...إلخ ومن أمثلة السندات الإعلامية:

- المناشير الوزارية.

- الملصقات.

- الكتيبات- المطويات- الدلائل.

وتعتبر هذه السندات الإعلامية وسائل إيضاح يستعملها المستشار أثناء تقديمه للحصص الإعلامية، كما أنه يوظفها في مكتبة على شكل معلقات وكملصقات، كما يمكن أن يشكل بهذه السندات خلية الإعلام والتوثيق، وتختص هذه الخلية يجمع كل

السندات الإعلامية التي تساعد التلاميذ وحتى بقية المتعاملين التربويين على الاطلاع وفهم كل ما يستجد على الساحة التربوية من إجراءات وتوجيهات. [1] .

ويصبو مستشار التوجيه المدرسي والمهني من تأسيس خلية الإعلام والتوثيق الى أكثر من مطالعة التلميذ لهذه الوثائق بل السماح له بتوسيع مجال ثقافته، ورصيده اللغوي وكذلك الاطلاع على الوثائق المنجزة حول المنافذ الدراسية والمهنية التي تناسب الميولات والمستوى الدراسي للتلميذ.

3-2- التوجيه:

هو الإجراء الذي يسمح للتلميذ بعبور المراحل التي يتكون منها النسق المدرسي، فهو يتبعه في منشوره الدراسي، وفي كل مرة تحضر أمامه مجموعة من الاختيارات وعليه أن يتوجه وهنا يبرز دور مستشار التوجيه وماله من أهمية في توضيح كل ما من شأنه ان يساعد التلميذ على فهم نفسه أولا ونفهم المحيط المدرسي والمهني ثانيا، فلتلميذ مرحلة التعليم الثانوي يواجه تغيرات جسمية وعقلية واجتماعية أكثر وضوحا من المراحل السابقة، ومن جهة أخرى فإن مرحلة الثانوية تعد مرحلة تقدير المصير بالنسبة للتلميذ من حيث التصميم والتخطيط لمواصلة دراسته العليا أو ترك المدرسة ليمارس عملا ما. [2]

[1] مديرية التوجيه والتقويم والاتصال (دليل تعرف الجذع المشترك آداب، 1998 ، ص20)

[2] نفس المرجع السابق ص 21

تعد عملية التوجيه المدرسي المهني من أهم العمليات التربوية وجوهر برنامج التوجيه المدرسي، حيث يقضي التوجيه معظم وقته داخل الثانوية في عملية التوجيه المدرسي والمهني سواء كانت فردية أو جماعية .[1]

ويهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال التوجيه الى مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق بين قدراته الدراسية وميولاته ورغباته من جهة، وبين متطلبات الفروع الدراسية والتخصصات المهنية من جهة أخرى.

3-3-التقويم:

يحتل التقويم التربوي جانبا مهما من العملية التربوية، ويشكل عنصرا أساسيا من عناصر المنهج المدرسي، حيث يسعى الى معرفة مدى نمو شخصية المتعلم من جميع نواحيها العقلية والعاطفية والنفسية والسلوكية وغيرها .[2]

يعد التقويم من أهم المحاور الكبرى التي يجب أن ترتكز عليها المهام التي تقوم بها مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بالمؤسسات التعليمية.

يهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من عملية التقويم الى مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة التي تلاءم قدراته وميوله، كما يساهم في حل مشكلات الطالب التربوية،مثل الاهتمام بالطلبة المتفوقين وإتاحة الفرصة أمامهم للابتكار والإبداع

[1] محمد عبد الحميد الشيخ حمود، 1994 ، ص104 الإرشاد المدرسي، منشورات جامعة دمشق.

[2] علي بوعناقة محمد مقداد وآخرون 1993 ص 73 علم الاجتماع التربوي مدخل ودراسة قضايا المفاهيم ، دار الهدى النشر والتوزيع الجزائر، ب ت .

وتحقيق نمو متكامل. ومستشار التوجيه المدرسي والمهني من وراء عملية التقويم الى جملة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي:

-الاهتمام بالتلميذ وإ شعاره بأن هناك من يهتم به ولا يبخل عليه بنصائحه وإ رشاداته.

- التقليل من الرسوب المدرسي والتسرب وذلك عن طريق المتابعة.

- تشخيص النتائج الدراسية للتلاميذ.

- يلجأ مستشار التوجيه الى التعاون مع مجموعة من الأساتذة ومستشار التربية من أجل إعداد قائمة بأسماء هؤلاء التلاميذ.

- التعرف على التلاميذ الذين لديهم حاجات خاصة.[1]

*وسائل التقويم:

لكي يتمكن من تحقيق هذه الأهداف يستعمل مجموعة من الوسائل نلخصها:

أ- تنظيم ومتابعة حصص الاستدراك.

ب- متابعة وتحليل النتائج المدرسية للتلاميذ.

ج- تقويم ميول واهتمامات التلاميذ. [2]

3-5- المتابعة النفسية والاجتماعية:

[1] محمد رفيقي محمد فتحي عيسى (1995) ص 12 التوافق المهني وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى معلمات الرياض، المجلة التربوية ، جامعة الكويت العدد 34 المجلد 09

[2] المنشور الوزاري المؤرخ في 09 أفريل 1997 ، رقم319

يهدف مستشار التوجيه المقيم بالثانوية الى إزاحة جميع العوائق والصعوبات، يمكن ان تعترض التلميذ في منشوره الدراسي وتسبب له سوء التوافق المدرسي، لذلك يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية، ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة .

حيث أن أسلوب التوجيه المتمركز أو المقابلة تسمح للتلميذ من تحقيق عدة أهداف تتمثل فيما يلي:

- مساعدة التلميذ على فهم نفسه.
- مساعدة التلميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية.
- تقديم المعلومات الاجتماعية والتربوية التي تهم التلميذ وتستدم عند الحاجة لها.
- تساعد التلميذ على تقرير إمكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته. [1]

من خلال مما سبق ذكره نستنتج أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني هو أحد موظفي وزارة التربية الوطنية، يصهر على تنفيذ البرامج التوجيهي المدرسي المسطر من طرف الوزارة التربوية، وقد عين بصفة عضو في الفريق التربوي للمؤسسة بمقتضى المنشور الوزاري 91 /1241 / 219 المؤرخ في ديسمبر 1991 .

مستشار التوجيه المدرسي هو الأول عن تخطيط أنشطة المؤسسة في مجال (الإعلام،التقويم، التوجيه والمتابعة) من أجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه

[1] محمد عبد الحميد، الشيخ حمود، 1994 ، ص، 149 الإرشاد المدرسي، منشورات جامعة دمشق سوريا.

المدرسي والمهني وفي أسس علمية تعتمد على ميولاته ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني.

4- علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يعتبر مستشار التوجيه المدرسي والمهني عضوا في جماعة يتعامل معها هو بذلك يدخل في علاقات مختلفة:

4-1- علاقة مستشار التوجيه بمدير مركز التوجيه المدرسي:

يعمل مستشار التوجيه المدرسي تحت إشراف مدير مركز التوجيه من الناحية التقنية،

ومن أجل هذا فإن طبيعة النشاطات التي تستجيب للتوجيهات المركزية تحدد وتبرمج من طرف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني. كما يحدد مدير المركز الوسائل والتقنيات الواجب استعمالها لكل نوع ن النشاطات، وتنفيذها في المجال المحددة عن متابعة التنشيط التقني لمستشار التوجيه المدرسي والمهني.

ويحضر مستشار التوجيه المدرسي والمهني المقيم بالثانوية إلى اجتماعات التنسيق الفريق التقني بمركز التوجيه.

المنشور الوزاري رقم 216 المؤرخ في 18-09-1991 المتضمن تنظيم عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالثانوية.

يتم مدير مركز التوجيه بصفة دورية منتظمة، أي مرة في الأسبوع، ومرة كل 15 يوما،هذا الاجتماع من أجل أن يكون جميع مستشاري التوجيه المدرسي والمهني يكلف تحت سلطة مدير بالتربية في الولاية ب:

*التسيير الاداري والتقني لمركز التوجيه.

*القيام بربط الصلة بين المراكز ومؤسسات التعليم والتكوين.

4-2- مستشار التوجيه بمدير المؤسسة (الثانوية):

علاقة مستشار التوجيه بمدير المؤسسة أن هذه العلاقة تبدأ بتنصيب مدير الثانوية لمستشار التوجيه الذي يعينه مدير التربية.

حيث يعمل مستشار التوجيه تحت الوصاية الإدارية لمدير الثانوية، يعني أن مدير

الثانوية يعتبر المدير الإداري لمستشار التوجيه المدرسي والمهني، إذ يقدم مستشار التوجيه المدرسي جميع مراسلاته الى مدير الثانوية، كما يخضع للتوقيت المعمول به في المؤسسة وذلك طيلة السنة الدراسية، يقوم مدير الثانوية بتنقيط وتقييم أداء مستشار التوجيه من الجانب الإداري، ويقترح العلامة على مدير التربية ويراقب مدير الثانوية فيه التنظيم الإداري والعمل والمواظبة

(المنشور الوزاري المؤرخ في 1991/09/18 رقم 216) .

4-3- علاقة مستشار التوجيه بأعضاء الفريق الإداري:

ىنتمي الفرد من الوجهة السىكولوجىة الى كل جماعة ىشاطرها في نشاطها وسلوكها، ومن وجهة النظر هذه ىجب أن تعرف عضوىة الفرد في الجماعة مقدار أهمىتها له واستشارتها.

ىعتبر مستشار التوجىه المدرسي والمهني عضو في الفرىق الإداري الذي ىعرفه ""زرهوني الطاهر" بأنه مجموعة من الموظفىن عىنت من طرف وزارة التربىة أو من طرف مدىرىة التربىة لتشرف على مؤسسة وكلف بتسىىرها، كما تقوم بتوفىر الشروط الضرورىة لضمان نجاح التعلىم، وبالتالي نجاح التلامىذ باعتبار مستشار التوجىه عضوا في هذا الفرىق، فبالتأكىد تربطه علاقات عمل مع بقىة أعضاءه. [1]

4-4- علاقة مستشار التوجىه بأعضاء الفرىق التربوي:

ىشكل الأستاذ الأساس الفرىق التربوي، فىعتبر الموضع للمعلومات النافعة لباقي التلامىذ وىدخل مستشار التوجيه في علاقات مختلفة مع أعضاء الفرىق التربوي، على غرار أعضاء الفرىق الإداري ذلك أنه من المسلم به أن العوامل الشخصىة ذات قىمة فعالة في نجاح العلاقات المدرسىة، غىر أن تنظىم هذه العلاقات على أسس سلىمة هو أهم العوامل.[2]

4-5- علاقة مستشار التوجىه بالتلامىذ:

[1] زرهوني الطاهر، 1991 ، ص 12 تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.

[2] دلىل منهجي في الإعلام المدرسي، 2001 ، ص 16 المدىرىة الفرعىة للتوجىه والاتصال "دلىل منهجي في الإعلام المدرسي، وزارة التربىة الوطنىة الجزائرىة.

يدخل مستشار التوجيه في علاقة مباشرة سواء تربوية أو اجتماعية أو نفسية، يعمل

مستشار التوجيه المدرسي على مساعدة التلاميذ على فهم إمكانياتهم، وكذلك مساعدته على الانتظام في البرنامج الدراسي وفق ما يناسب إمكاناته و العمل على تحقيقها.

أما العلاقة الاجتماعية والنفسية يهدف من خلالها الى:

- مساعدة التلميذ على تقبل ذاته كما هي.

- مساعدة التلميذ على تخطي بعض المشكلات النفسية التي يتعرض لها أثناء مساره الدراسي

الفصل الرابع: اسهامات وخدمات التوجيه في المدرسة الجزائرية

تمهيد

-01-وظائف التوجيه والإرشاد ومجالاته في المؤسسات التربوية

-02-العلاقات المؤثرة في عملية التوجيه

-03-الإجراءات الجديدة في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

خلاصة

تمهيد:

تعتبر عملية التوجيه المدرسي من بين العمليات البيداغوجية الحساسة التي لها تأثير كبيرعلى المسار الدراسي للتلميذ ومشروعه المستقبلي، ولهذا فقد أصبح للتوجيه المدرسي بعد استراتيجي هام في العملية التربوية لا يمكن الإستهانه به مقارنة بالوظائف و الخدمات التي يقدمها للتلميذ من أجل رسم مخطط لمشروعه المستقبلي العلمي و العملي و تحديد صور حياته العامة ، وتخطي كل العقبات التي تعترضه بشكل ناجح ،وسنحاول في هذا الفصل التطرق لأغراض التوجيه والإرشاد المدرسي والعوامل المؤثرة فيه والإجراءات المستحدثة في هذا المجال .

1- وظائف التوجيه و الإرشاد ومجالاته في المؤسسات التربوية :

لقد تغيرت وظائف التوجيه و الإرشاد لتصبح على شكل خدمات تساعد الفرد على حياته التربوية و التعليمة و الاجتماعية بصفة عامة حيث يمكن تصنيف مجالات هذه الخدمات

و يمكن تصنيفها الى ما يلي:

1-1 الخدمات التوجيهية التوافقية:

نشأت الحاجة الى الخدمات التوجيهية التوافقية نظرا لما يحتاج اليه بعض التلاميذ من مساعدة و توجيه في حل مشكلاتهم التي يتعرضون لها أثناء تواجدهم في الوسط و النظام، و مهما تكن الطريقة التي يؤدي بها القائم بالتوجيه خدماته التوافقية فإن عليه ان يعرف الشخص الذي يقدم له خدمات و الموقف الذي هو فيه و ان تكن لديه مهارات كافية لتطوير الحلول المناسبة

و تقدىم المساعدة الواجبة في حىاته للمشكلات التي تتعلق بالعلاقات الإنسانىة التي تتعر ض سبل بعض التلاميذ في المدرسة في المدارس والثانويات.

1-2 الخدمات التوجيهية التوزيعية:

تعني مساعدة الفرد أو التلامىذ على توزىع نشاطه بحكمة و موضوعىة، من خلال مراعاة الفروق الفردىة والإمكانات الجسمىة و العقلىة و النفسىة و الاجتماعىة و تشمل الخدمات التوزىعىة التوجىهىة ما ىلي:

1. اكتشاف حاجات التلامىذ من الناحىة التربوىة و النفسىة.

2. إعلام التلامىذ بهذه الحاجات بتدرىس واٍ عداد البرنامج المناسب.

3.تقدىم الخدمات التوجىهىة لكل التلامىذ سواء كانوا من الذىن ىشتكون من اضطرابات

مختلفة و غىر مستقرين نفسيا.

والتلمىذ في أي مرحلة من مراحل تعلىمه، بحاجة لمن ىساعده على تخطيط برنامج لحىاته و في التخطيط للاختصاص الدراسي الذي بحاجة إليه.

1-3 الخدمات التوجىهىة التكىفىة:

تتمثل في أن ىعرف الموجه المشكلات الشخصية والتطلعات الفردية كما ان ىعرف قدراتهم واٍ مكانىاتهم بالإضافة الى الفرص الوظىفىة التي تنتظرهم، و الضغوط التي سىعترضون لها لذالك فإن الخدمات التوجىهىة المتكىفة تتمثل في تهىئة الفرد و مشاركته في العمل على التخطىط السلىم وفقا لتطلعاتهم وإمكانياتهم حتى ىتجنب التلمىذ الوقو ع في حالة عدم الاستقرار. [1]

[1] مصطفى القاضي وآخرون، 1980 ، ص، 49 ،50 ،51 الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ط01 دار المريخ، السعودية .

نستنتج من خلال ما سبق ان وظائف التوجيه والإرشاد تغيرت وأصبحت على شكل خدمات تساعد الفرد على اكتشاف مشكلات النمو وتخىلها واٍىجاد الطرق الكفىلة بالتصدي لها، و تهىئة الفرد للتعامل مع المسائل التي تعترضه و مشاركته في العمل على التخطىط السلىم لمشروعه المدرسي و المهني حتى ىتجنب الوقوع في حالة عدم الاستقرار.

2- العلاقات المؤثرة في عملية التوجيه :

هناك عدة عوامل تؤثر في عملية التوجيه من أهمها مايلي :

2-1- الأسرة:

تعتبر الأسرة النواة الأولى في المجتمع والمسؤول الأول عن إعداد الطفل وتوجيهه خلال التنشئة الاجتماعية من حيث تكيفه مع المجتمع المدرسي و المجتمع ككل.

فهي تحدد له الحدود (الخير و الشر و حدود الحرية و الفوضى فالأسرة مظهر الاستقرار والطمأنينة فاستقرار شخصية الفرد تعتمد كليا على ما يسود داخل الأسرة من علاقات مختلفة وكذلك هي البنية الاجتماعية الأولى التي يتعرف الطفل فيها على نفسه و يكون ذاته من خلال تعامله مع أعضائها.

-كما تتجلى أهمية الأسرة في كونها الأصل الأول لمظاهر التعاون و التناسق باعتبار أن الضبط الاجتماعي و النشاط الاقتصادي و الدين و التربية و غير ذلك من الأنماط الخاصة بالسلوك الاجتماعي ظهرت أولا في إطار الأسرة . [1] إن الأسرة تؤثر من الناحية الاجتماعية في عادات الأكل و الشرب و النوم و اللباس و طريقة المعاملة مع الناس ، وغير ذلك من أساليب السلوك الاجتماعي ،كما أن

[1] محمود حسن 1981 ص 5، 6 ممارسة خدمة الفرد دار النهضة بيروت لبنان ط1

الطفل يتعلم اللغة من والديه ثم المدرسة و يتأثر الطفل بأسرته و بأفكار الكبار حتى ينمي مهارته وفقا للمستوى الثقافي للأسرة . [1]

– فالوظيفة التربوية للأسرة تتمثل في نقل الثقافة إلى الطفل و كذا الأنماط العامة السائدة في ثقافته من قيم اجتماعية و دينية و عقائدية كما تقوم الأسرة بعملية التطبيع الاجتماعي عن طريق تنمية العواطف الاجتماعية كما تساعد على وضع الأفراد في أماكنهم و مراكزهم المختلفة و كذلك توجيههم قصد التأقلم مع المحيط الجديد فللأسرة دور مهم في عملية توجيه الأطفال إلا أنه لا يكتمل إلا بمساهمة الأطراف الأخرى والمكمل للأسرة ألا وهي المدرسة و التي سنحاول الوقوف عندها لتوضيح الأدوار التي تقوم بها في عملية التوجيه .

2-2- المدرسة :

وهي المؤسسة الاجتماعية التي تقوم بوظائف التربية الرسمية و نقل الثقافة و توفير الظروف المناسبة للنمو الجسمي و الانفعالي الاجتماعي . [2]

بإمكان المدرسة أن تمحو بعض العادات غير السليمة و تعلمه طرق التفاعل الاجتماعي مع الغير وكذلك يمكن للأنشطة الفكرية و التربوية في المدرسة أن تزيل ما يتعلق بنفس الطفل من صراعات نتيجة الصراعات المنزلية ،كي تساهم في نقل التراث و حفظه للأجيال ،وتخلق نوعا من التوازن الاجتماعي بين الأفراد ،كما تعمل على إعداد التلميذ للحياة العملية التي يعيش فيها من خلال توجيهه التوجيه الصحيح و هذا بتزويده بالمعلومات و المهارات التي يحتاج إليها ،وكذا التركيزعلى غرس العقيدة السليمة في نفسية التلميذ بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ،كما يجب على المدرسة تخصيص بطاقة لكل تلميذ بمثابة بطاقة

[1] تركي رابح ص 173 أصول التربية والتعليم المؤسسة الوطنية للكتاب – الجزائر1990

[2] حامد عبد السلام زهران 1977 ص 226 التوجيه والإرشاد النفسي، ط 03 ، عالم الكتب، القاهرة مصر .

المتابعة من الابتدائي إلى حيث ما انتقل و مستوى تحصيله الدراسي واتجاهه المعرفي لتسهيل عملية توجيهه. [1] إذا وظيفة المدرسة هي إعداد الفرد ليكون مواطنا صالحا ،كما تؤمن بالتوجيه المهني والمدرسي وتساهم في إعداد الفرد لحياته المستقبلية و تساعده على بناء مشروعه المستقبلي ،فالمدرسة ليست مكان تعليم وتعلم فقط بل هي مكان إعداد وتوجيه وارشاد وتربية للتلاميذ .

2-3- المعلم :

يعتبر المعلم أحد العناصر الأساسية في العملية التعليمية و بدونه لا يمكن لأي نظام تربوي أن يؤدي دوره على الوجه الأكمل ،وبإخلاص المعلم و فاعليته و استعداده إلى المزيد من النمو في مهنته و بقدرته على الإبتكار و الإبداع و برغبته في التطور و التجديد يستطيع أن يحقق للنظام التربوي ما يخطط له من أهداف و غايات ويعتبر المكتشف الأول للمشكلة مع بداية ظهورها عند التلميذ ،وبهذا يجب على التلاميذ تقبل التوجيهات من قبل معلميهم و أساتذتهم بما أن المعلم أحدعناصر العملية التربوية . [2]

2-4- الموجه:

يتميز الموجه عن باقي الأطراف في العملية التوجيهية بالحيادية في التعامل مع جميع أطراف العملية التعليمية من مدرسين و إداريين و تلاميذ و يعمل على مدهم بمعلومات تساهم في تنظيم برنامج توجيه يستوفي كل الشروط التي يجب أن تتوفر عند توجيه التلميذ ،كما أنه يعرض المشاكل المعقدة التي تصادفه على باقي أعضاء الهيئة التعليمية و يطلب مساعدتهم و اقتراحاتهم .ويرى "بروكس"

[1] نبيل السلموطي. 1980 ص 109-110. التنظيم المدرسي و التربوي / دار الشوق للطباعة و التوزيع 1980

[2] صالح عبد العزيز ص 259/ التربية و طرق التدريس / دار المعارف القاهرة. الطبعة 096503

1956 م ،" إن الخدمات التي يقوم بها الموجه في المدرسة ،تنحصر في سبع مجالات هامة :

-1 تهيئة الخدمات التي تساعد التلاميذ كأفراد .

-2 تهيئة الخدمات للتلميذ في الجماعات .

-3 تهيئة الخدمات لهيئة التدريس في المدرسة و توطيد العلاقة معها .

-4 توطيد العلاقة بين مدرسته و البيئة الخارجية التي تعمل فيها المدرسة .

-5 الإسهام في البرنامج العام لمدرسته .

-6 تحمل المسؤولية الشخصية .

-7 تحمل المسؤولية المهنية .

ومنه يمكن القول بأن مستشار التوجيه المدرسي يرتبط ارتباطا وثيقا بالعملية التعليمية وعناصرها الأساسية معلما أو متعلما إذن هو ملزم بكل ما ينطبق عليها من مميزات عملية وملزم بالتقرب أكثرمن التلميذ و هذا يساعده في التقرب إليه أكثر من جوانبه الاجتماعية و الثقافية وحتى النفسية لإيجاد سبل الضعف أو التهاون و هو بدوره يمكن له أن يؤثر عليهم بوضع أساليب العلاج للقضاء على هذا الضعف وتوجيههم التوجيه الصحيح. إذن يعتبر الموجه عامل أساسي مؤثر في عملية التوجيه و لكن يجب علينا الأخذ بعين الاعتبار العامل الأخير الذي يؤثر أيضا في عملية توجيه التلاميذ و الذي يتفاعل كثيرا معه التلاميذ ألا وهو المجتمع .

2-5- المجتمع:

المجتمع بمعناه العام هو ذلك الإطار الذي يحدد العلاقات بين الأفراد وتكون هذه العلاقات مستمرة ومنظمة، وهذه العلاقات تبين مدى تألق وتعاون الأفراد مع بعضهم البعض، وهناك علاقات تدل على صراعهم وتنافسهم ومنه توجد علاقات مستمرة وأخرى متصارعة ومن المعروف أن الفرد ينمو ويترعرع داخل الأسرة فتعده للدخول إلى المدرسة وهذه الأخيرة تعده للاندماج فلابد لكل هذه المؤسسات أن تتعاون فيما بينها لإعداد إنسان صالح و ذلك بتوجيهه الصحيح. [1]

و المجتمع بكل مؤسساته و نظمه يشكل المجال التربوي الشامل و هذه النظم و المؤسسات هي إما وسائط تربوية متخصصة كالإذاعة و التلفزيون و الصحافة و المسجد و دور الشباب والسينما وكلها وسائط تربوية فالمجتمع إذن ينمي قدرات الأفراد و هذا بتغير المفاهيم الخاطئة أوتعديلها ومساعدتهم على التكيف مع المتغيرات الاجتماعية و الثقافية السائدة ومنه يمكننا القول أننا نجد من هذه الوسائط التربوية و المؤسسات الاجتماعية أساليب الضبط و التشكيل و التوجيه في المجتمع وكلها عمليات تربوية هادفة و هامة .

ويمكننا الإشارة إلى بعض التأثيرات التي تنتج في بعض الوسائط التربوية كوسائل الإعلام بمختلف أنواعها، فهي تساهم بصفة مباشرة في تحديد الاتجاه الذي يسلكه الفرد أو المهنة التي سيختارها مستقبلا.

إن اتفاق هذه الوسائط أمر أساسي في إعداد وتوجيه الفرد ويجب أن تتفق أهداف هذه الوسائط لتضمن سلامة الفهم والاستيعاب لمضمونها التعليمي، وبذلك يكون المجتمع كله موجها للفرد في اتجاهات واضحة غير مشتتة مما ينتج عنه

[1] منير المرسي سرحان 1981 ص 217-220. / الإدارة المدرسية الحديثة / عالم الكتب طبعة معدلة و منقحة القاهرة 1999

اضطراب بالأفراد وقلقهم فالتوجيه المدرسي جاء إلى الوجود من أجل تحقيق أهداف و غايات معينة .

3- الإجراءات الجديدة في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يعتبر التعليم الثانوي المفتاح الأساسي للأنظمة التربوية باعتباره حلقة وصل أساسية و عامل مهم فاعل بين عدة قطاعات التعليم و التكوين العالي، و التكوين المهني و عالم الشغل.

وقد عرفت مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر تطورا متذبذبا من 1962 إلى غاية تنصيب هيكلة التعليم الثانوي في السنة الدراسية 94/93 حيث كانت مرتكزات مبادئ التعليم الثانوي .

- تعليم ثانوي عام وتكنولوجي موجه أساسا لمتابعة الدراسات و التكوين العالي .

- تعليم ثانوي تقني وضع للتحضير لسنوات العمل لكن في الحقيقة يوجه أكثر للتعليم العالي مثله مثل التعليم التكنولوجي .

- تجنب الاختصاص المبكر .

- أما الهيكلة الجديدة لهذه المرحلة تتم وفق مسلكين كبيرين .

- مسلك ذو طابع ما قبل الجامعة يتمثل في التعليم الثانوي العام و التكنولوجي .

- مسلك ذو طابع مهني يتمثل في التعليم المهني .

وهذا ما سنتعرف عليه في هذا العنصر المتمثل في الإجراءات الجديدة في عملية التوجيه المدرسي التي صاحبت الإصلاحات الجديدة و العمل باستراتيجية المقاربة بالكفاءات .

3-1- توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى الجذعين المشتركين (السنة الأولى ثانوي):

إن التوجيه المدرسي عملية تربوية بيداغوجية تهدف إلى تحقيق التوافق بين رغبات التلاميذ ونتائجهم الدراسية ومستلزمات شعب التعليم الثانوي من جهة ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى لذلك فإنه يحظى بعناية متميزة من طرف مسؤولي النظام التربوي و مسيريه سعيا للبحث عن السبل و تفعيل الأدوات التي تمكن من بلوغ الأهداف المرسومة.

إذا كان التقييم المستمر لهذه السبل والأدوات قد بين أن التوجيه المدرسي والمهني في نظامنا التربوي حقق نتائج لا يستهان بها، فإن التغيرات التي يعرفها المجتمع بتوجهاته الحالية والمستجدات الحاصلة في هيكلة التعليم ما بعد الإلزامي ، والأهداف التي حددت للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي و ما يترتب عنها من مستلزمات بيداغوجية تفرض إدخال تعديلات على نظام التوجيه المدرسي والمهني تنسجم مع أهداف إصلاح المنظومة التربوية، لهذا الغرض حددت الترتيبات الواجب اعتمادها في توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط المنتقلين إلى التعليم ما بعد الإلزامي الراغبين في الالتحاق بأحد الجذعين المشتركين للسنة الأولى ثانوي من التعليم العام و التكنولوجي .

3-2- الإنتقال إلى السنة الأولى ثانوي :

في إطار نظام تقويم أعمال التلميذ و انتقالهم كما يلي :

- يقبل تلقائيا في السنة الأولى ثانوي من التعليم ما بعد الإلزامي كل تلميذ تحصل على شهادة التعليم المتوسط (20/10 في شهادة التعليم المتوسط)

– أما بالنسبة للتلاميذ الذين لم يستوفوا هذا الشرط .ولم يتم قبولهم وفقا للإجراءات السابقة فيضاف المعدل السنوي لنتائج التقويم المستمر المحصل عليها خلال السنة الدراسية إلى معدل امتحان شهادة التعليم المتوسط عند حساب معدل القبول الذي يتم على النحو التالي :

(معدل امتحان شهادة التعليم المتوسط + معدل علامات التقويم المستمر) / 2

– ويقرر قبول كل تلميذ في السنة الأولى من التعليم ما بعد الإلزامي تحصل على معدل قبول يساوي أو يفوق 10 من 20. [1]

3-2-1- الإعلام:

إن إعلام التلاميذ و أوليائهم بالهيكلة الجديدة لمرحلة التعليم ما بعد الإلزامي و بآليات التوجيه يساعد على :

– تعريفهم بالمستلزمات البيداغوجية لمختلف مساراتها .

– إدراك قدراتهم الحقيقة .

– ممارسة اختيار موضوعي بعيد عن التصورات الاجتماعية و الاعتبارات الذاتية للتوجيه .

– يقدم النشاط الإعلامي لفائدة تلاميذ التعليم المتوسط خلاله السنة الثالثة متوسط و الرابعة متوسط لمنح التلميذ إمكانية بلورة اختيار ناضج قائم على المعرفة و الوعي بقدراته بالنظر إلى المسارات التعليمية و مستلزماتها ،لذلك يجب على الساهرين على هذه العملية مساعدة التلميذ في

بناء مشروعه الشخصي .

[1] منشور وزاري رقم 2007 149

3-2-2- بطاقة الرغبات:

إن التعبير عن الرغبة خطوة حاسمة يخطوها التلميذ في مساره التعليمي المعد لمساره المهني المستقبلي ،لذا لابد من تحسيسه بأهميتها و حمله على التعامل معها بمساعدة أوليائه بكل ما تقتضيه من جدية ومسؤولية، توضع هذه البطاقة في متناول التلاميذ و تملئ من طرفهم، بالتشاور مع أوليائهم خلال الفصل الثالث من السنة الثالثة متوسط ليشكل هذا التعبير الأولي عن الرغبة أرضية ينطلق منها إرشاد التلميذ و مرافقته في بناء مشروعه الشخصي. [1]

ويعاد توزيع بطاقات الرغبات على التلاميذ في السنة الرابعة متوسط وهذه تعتبر الأخيرة بعد التأكيد على رغباتهم وميولهم في الالتحاق بإحدى الجذوع المشتركة المفتوحة في السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي .

3-2-3- مجموعات التوجيه :

تتكون مجموعتا التوجيه إلى الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي من المواد التالية مرفقة بمعاملات :

- جدول رقم 01 يمثل مجموعات التوجيه للجذوع المشتركة المفتوحة في السنة الأولى ثانوي

الجذع / المواد	الجذع المشترك آداب					الجذع / المواد	الجذع المشترك علوم و تكنولوجيا				
	المعدل 1	المعدل 2	المعامل	الحاصل1	الحاصل2		المعدل 1	المعدل 2	المعامل	الحاصل1	الحاصل2
ل.عربية			5			رياضيات			4		
لغة .أج 1			4			ع. فيزيائية			4		
لغة .أج 2			3			ع.ط.ح			4		
تاريخ .ج			2			ل. عربية			2		
المجموع			14			المجموع			14		

المعدل 1 = يمثل معدل كل مادة باعتماد نتائج السنة 3متوسط والفصلين الأول و الثاني من السنة 4متوسط

المعدل 2 = يمثل معدل كل مادة باعتماد نتائج السنة 3متوسط والفصول الثلاثة من السنة 4متوسط

الحاصل 1 = يمثل المعدل 1 ×معامل المادة

الحاصل 2 = يمثل المعدل 2 × معامل المادة

[1] منشور رقم49-2008 ص 2

3-2-4- حساب معدل المواد المشكلة لمجموعة التوجيه :

تتألف مرحلة التعليم المتوسط من ثلاثة أطوار تشكل فيها السمات الثانية والثالثة منه طور تدعيم المكتسبات وترسيخها، باعتبار السنة الثالثة إدماجيه لمكتسبات السنة الثانية منه فإن حساب معدل كل مادة من المواد المؤلفة لمجموعتي التوجيه يكون باعتماد النتائج المحصل عليها في المادة خلال السنتين الثالثة والرابعة متوسط. كالآتي:

*النقطة الأولى (ن 1) معدل المادة في السنة الثالثة متوسط .

*النقطة الثانية (ن 2) معدل المادة في السنة الرابعة متوسط بفصولها الثلاثة و يتم حسابه كالآتي: معدل المادة = (ن 1)+(ن 2*2)/3 .[1]

أما حساب معدل التلميذ في كل مجموعة التوجيه يتم باعتماد المعاملات المسندة للمواد المشكلة لكل منها كما هو مبين أعلاه.

3-3-توجيه التلاميذ السنة الأولى ثانوي إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:

من أجل بلوغ الأهداف البيداغوجية والتكوينية للهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ومضامينها التعليمية فغن تكييف معايير التوجيه مع هذه المستجدات والمحافظة على الطابع التربوي والبيداغوجي لعملية التوجيه تخضع هي الأخرى لتقويم وتعديل قصد التوفيق بين رغبة التلميذ من جهة وكفاءته الحقيقية، ومتطلبات الشعب من جهة ثانية.

- وفي هذا الصدد تم تحديد الترتيبات التي يجب اعتمادها لتوجيه التلاميذ من الجذعين المشتركين للسنة الأولى ثانوي إلى مختلف الشعب المنبثقة عن

[1] منشور رقم 119 2008 ص3

كل منهما في السنة الثانية ثانوي. وتتضمن هذه الترتيبات الخاصة بالتعديلات التي أدخلت على المواد المشكلة لمجموعات التوجيه والمعاملات المسندة لكل منها و كذا التعديلات التي أدخلت على بطاقة المتابعة البيداغوجية .

3-3-1- بطاقة الرغبات : يعبر التلميذ بواسطة هذه البطاقة عن الشعبة التي يرغب مواصلة دراسته فيها في السنة الثانية ثانوي من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي و المنبثقة عن الجذع المشترك الذي يدرس فيه ،ويتم ملؤها بالتشاور مع أولياءه بعد إطلاعه على مسارات التعليم المتوفرة بمؤسسته و شروط الالتحاق بها .[1]

*نموذج من بطاقة الرغبات لجذع مشترك علوم و تكنولوجيا :

أ) السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي:

الشعبة		ترتيب الرغبة
رياضيات		
علوم تجريبية		
تسيير و اقتصاد		
تقني رياضي	هندسة مدنية	
	هندسة كهربائية	
	هندسة ميكانيكية	
	هندسة الطرائق	

[1] منشور وزاري رقم48-2008

ب) المسار المهني :

- تعليم مهني ☐
- تكوين مهني ☐

ملاحظة : على التلميذ أن يختار تخصص واحد فقط في شعبة تقني رياضي .

*نموذج لبطاقة الرغبات جذع مشترك آداب :

أ) السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي:

- لغات أجنبية ☐
- آداب وفلسفة ☐

ب) المسار المهني :

- تعليم مهني ☐
- تكوين مهني ☐

3-3-2-مجموعات التوجيه:

تحدد مجموعات التوجيه إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي باعتماد المواد التي تؤهل التلميذ إلى مواصلة الدراسة في الشعب المعنية يتم حساب معدل كل مادة من المواد المشكلة لمجموعات التوجيه باعتماد نتائج التلميذ في المادة:

- للفصلين الأول والثاني: لتوقعات التوجيه المسبق عند نهاية الفصل الثاني وإعداد مشروع الخريطة التربوية.

- للفصول الثلاث: للتوجيه النهائي في نهاية السنة الدراسية.

أما حساب معدل التلميذ في كل مجموعة توجيه فيتم باعتماد المعاملات المسندة للمواد المشكلة لكل منها كالتالي:

المواد الأساسية	المعدل 1	المعدل 2	شعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي					
			آداب و فلسفة			لغات أجنبية		
			المعامل	الحاصل 1	الحاصل 2	المعامل	الحاصل 1	الحاصل 2
لغة عربية و آدابها			05			03		
تاريخ و جغرافيا			02			03		
اللغة الأجنبية 1			02			03		
اللغة الأجنبية 2			01			01		
		المجموع	10			10		
			مع في المج			مع في المج		

*بالنسبة للشعبتين المنبثقة عن الجذع المشترك آداب .[1]

المعدل 1 : يمثل معدل كل مادة باعتماد نتائج الفصلين الأول و الثاني

المعدل 2 : يمثل معدل كل مادة باعتماد نتائج الفصول الثلاث

المواد الأساسية	المعدل 1	المعدل 2	شعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي													
			رياضيات			تقني رياضي			تسيير و اقتصاد			علوم تجريبية				
			المعامل	الحاصل 1	الحاصل 2	المعامل	الحاصل 1	الحاصل 2	المعامل	الحاصل 1	الحاصل 2	المعامل	الحاصل 1	الحاصل 2
رياضيات			6			3			4			3		
علوم فيزيائية			4			3			3			3		
ع الطبيعة و الحياة												4		

[1] منشور وزاري رقم 48-2008

إعلام آلي					1								
تكنولوجيا								4					
لغة عربية و آدابها			1		2			1			1		
تاريخ و جغرافيا					4								
	المجمـو ع	11			11			11			11		
		مـع فـي المـج			مـع فـي المـج			مـع فـي المـج			مـع فـي المـج		

الحاصـــــــل 1 : يمثـــــــل المعـــــــدل 1 × معامـــــــل المـــــــادة

الحاصل 2 : يمثل المعدل 2 × معامل المادة

*بالنسبة للشعب الأربعة المنبثقة عن الجذوع المشترك علوم وتكنولوجيا .

المعـــدل 1 : يمثـــل معـــدل كـــل مـــادة باعتمـــاد نتـــائج الفصـــلين الأول و الثـــاني

المعدل 2 : يمثل معدل كل مادة باعتماد نتائج الفصول الثلاث

الحاصل 1 : يمثل المعدل 1 × معامل المادة

الحاصل 2 : يمثل المعدل 2 × معامل الماد

3-3-3- التحضير لعملية التوجيه :

إن إعداد مشروع الخريطة التربويـــة للســـنة الدراســـية الموالـــية يســـتمر فـــي التنفيـــذ وفق الطريقة السارية المفعول بالعمـــل علـــى ضـــوء النتـــائج المســـجلة فـــي التوجيـــه المسبق المنجز مباشرة بعد الفصل الثاني للســـنة الدراســـية ويجـــدر التـــذكير بالنقـــاط التالية:

أ-ضرورة مراعاة متطلبات التحجيم المقترح ضمن أهـــداف الإصـــلاح والتـــي يجـــب السعي تدريجيا إلى بلوغها.

ب-ضرورة اعتماد الأساليب البيداغوجية في عملية التوجيه والامتناع عن اللجوء إلى التوزيع الآلي للتلاميذ على الأفواج التربوية لمختلف الشعب.

ج-ضرورة التوفيق العقلاني بين متطلبات التخطيط التربوي، إمكانيات الاستقبال والتأطير من جهة ورغبات التلاميذ وإمكانياتهم العلمية الحقيقية بالنظر إلى متطلبات الشعبة المعنية، من جهة ثانية الأمر الذي يتطلب تحضيرا جادا للعملية بالتحاور والتشاور البناء بين جميع المتدخلين في الفعل التربوي المرافقين للتلميذ في بناء مشروعه الشخصي.

4-3-7 إجراء عملية التوجيه النهائي:

يجب أن يمارس التوجيه المدرسي والمهني ضمن رؤية ذات طابع شمولي للوصول إلى تحقيق التوافق والانسجام بين مستلزمات مختلف شعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ونتائج التلميذ ورغباته.

وللتمكن من التوافق بين هذه العناصر آراء و ملاحظات الأساتذة و مستشار التوجيه المدرس والمستلزمات البيداغوجية للجذوع المشتركة المرغوب فيه ،يشترط أن تكون العملية قد هيئ لها خلال السنة الثالثة متوسط بمساهمة كل المعنيين بهذا الفصل التربوي وعليه يعتمد في توجيه التلاميذ إلى كل من الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ،على ترتيبهم وفق رغبتهم الأولى لتلبية ما أمكن منها في حدود الأماكن البيداغوجية المتوفرة وعليه يعتمد في توجيه التلاميذ السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثانية إلى مختلف الشعب المفتوحة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي على ترتيبهم كذلك

وفق رغبتهم الأولى ثم الثانية فالثالثة والرابعة لتلبية تفاضلية كما أمكن منها في حدود الأماكن البيداغوجية المتوفرة كذلك ورغم كون مجموعات التوجيه مجرد عنصر من العناصر الواجب توظيفها في تحديد ملامح وإمكانيات التلميذ والشعبة الأكثر انسجاما معها فإنها تبقى مع ذلك أداة من ممارسة توجيه تطبعه الشفافية والمصداقية بإنصاف التلاميذ .[1]

3-4-عملية التوجيه إلى المسار المهني:

يندرج تجسيد الجهاز الجديد لقبول التلاميذ وتوجيههم نحو التعليم المهني ما بعد الإلزامي في إطار المسعى الشامل لتطبيق إصلاح المنظومة الوطنية للتربية و التكوين حيث تهدف النظرة الجديدة إلى توجيه مدرسي ومهني يفتح المجال لتنمية القدرة على اختيار المسار المدرسي و المهني الذي يوفق بين مؤهلات التلميذ و كفاءته من جهة و نمط التعليم أو التكوين الذي يرغب فيه من جهة أخرى وعليه فإن تحضير التلميذ لهذه المرحلة يقتضي إعلامه و إرشاده و مرافقته حتى يتسنى له اختيار أحد المسارات المفتوحة و الاستفادة من مختلف الفرص الممنوحة وفق مؤهلاته و مهاراته.

إن إعادة تنظيم الطور ما بعد الإلزامي على ضوء إصلاح المنظومة التربوية والتكوين يوفر للتلميذ إمكانية الاختيار بين التعليم الثانوي العام والتكنولوجي أو التعليم أو التكوين المهني.

3-4-1-التوجيه نحو السنة الأولى من التعليم المهني:

[1] منشور رقم 48 -2008

يوجه إلى السنة الأولى من التعليم المهني تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتنقلون إلى الطور ما بعد الإلزامي، والذين اختاروا هذا النمط من التعليم وتحصلوا على نتائج تنسجم مع أهداف هذه المرحلة من التعليم.

ويتضمن مسار التعليم المهني تعليما تكنولوجيا ومهنيا يحضرهم لممارسة نشاط مهني (مهنة) وتعليم عام لتزويدهم بثقافة ومعارف أساسية لتكوينهم مدى الحياة.

يتكون تنظيم التعليم المهني من طورين بسنتين لكل طور يتوج الطور الأول بشهادة التعليم المهني من الدرجة الأولى.

كما يسمح للتلاميذ الذين أعيد توجيههم من السنة الأولى ثانوي بعد إبدائهم الرغبة في الالتحاق بهذا النمط من التعليم.

يمكن للتلاميذ الحاصلين على شهادة التعليم المهني من الدرجة الثانية الالتحاق بالتكوين المهني لتحضير شهادة تقني سامي خلال 18 شهر يمنح لهم تأهيلات المستوى الخامس. [1]

3-4-2-التوجيه إلى التكوين المهني:

يمكن للتلاميذ المقبولين والغير مقبولين في الطور ما بعد الإلزامي الالتحاق بالتكوين المهني إن رغبوا في ذلك و حيث بلغوا سن 15 سنة بالنسبة للمهنيين و 16 سنة بالنسبة للتكوين الإقامي .

كما يمكن للتلاميذ الذين اختاروا التكوين المهني في إحدى الاختصاصات الممنوحة بمؤسسات التكوين أن يتحصلوا على:

- شهادة الكفاءة المهنية بعد 12 شهر من التكوين.

[1] منشور وزاري مشترك رقم 01-2010

- شهادة التحكم المهني بعد 18 شهر من التكوين.

وينظم هذا المسار من التكوين في نمطين:

- تكوين إقامي بالمؤسسة مع تربصات تطبيقية لمدة شهرين في الوسط المهني بمؤسسة التكوين.

- التكوين عن طريق التمهين الذي يتم في المحيط المهني مع تكوين نظري وتكنولوجي إضافي بمؤسسة التكوين.

خلاصة:

في هذا الفصل حاولنا تقديم وتوضيح الماهية الحقيقية لعملية التوجيه ولما كان كل شيء يتضح أهميته من خلال وظيفته، فالتوجيه المدرسي لا يعني توزيع التلاميذ على مختلف الشعب والتخصصات الموجودة وإنما هو عملية تقديم المساعدة حتى يتوقف التلاميذ في اختيار ما يناسبهم مع قدراتهم وتخصصاتهم.

وهذه العملية تسعى إلى بلوغ هدف أسمى من النمو التربوي للتلاميذ بواسطة مساعدتهم على اختيار التخصص الدراسي الذي يميلون إليه وهذا باستخدام مختلف الوسائل الإعلامية الاستكشافية والطرق الناجعة في هذه العملية، باعتبار أن التوجيه يمثل أحد العوامل الأساسية لتحسين مستوى التعليم وبناء نظام تربوي منسق يعطي تكوين جيد للمتعلمين حتى يمكنهم من التوافق الجيد مع متطلبات العصر والالتحاق بالركب الحضاري.

خـــــــاتمة

خاتمة :

إن مؤشـــرات التغيـــر و التبـــدل و التطـــور ، تـــدل علـــى أن مفاجئـــات كبيـــرة وغيـــر مألوفـــة تنتظرنـــا فـــي المســـتقبل ، ولهـــذا فكلمـــا زادت التحـــديات التـــي تنتظـــر فـــي المســـتقبل كلمـــا كانـــت الحاجـــة إلـــى خـــدمات التوجيـــه والإرشـــاد أكثر أهمية فالتوجيه والارشـــاد المدرســـي مـــن خـــلال مـــا جـــاء فـــي هـــذا البحـــث فـــي جانبـــه النظـــري يهـــدف إلـــى مســـاعدة الفـــرد إلـــى تحقيـــق مشـــروعه الشخصـــي مـــن خـــلال رســـم خطـــة ســـليمة تحقـــق الأهـــداف المرجـــوة وذلـــك بالتوفيق بين متطلبات نفسية وتربوية واجتماعية.

فهـــي عمليـــة حساســـة وبنـــاءة بحيـــث انـــه إذا أحســـن الفـــرد اســـتعمالها تـــؤتي أكلهـــا الطيـــب ، وتســـاعد التلميـــذ علـــى إكمـــال مســـيرته العلميـــة والعمليـــة فـــي الحيـــاة، وإذا أســـيء اســـتعمالها فـــان نتائجهـــا تكـــون ســـلبية علـــى الفـــرد والمجتمع.

ولعل النتائج التـــي توصـــلنا إليهـــا فـــي هـــذه الدراســـة الوصـــفية التحليليـــة تـــوحي لنا أن القضية الأساســـية فـــي التوجيـــه ليســـت قضـــية أفـــراد بـــل قناعـــات فمتـــى اقتنعنـــا بـــدور التوجيـــه فـــي قدرتـــه علـــى مســـايرة الإصـــلاحات والبـــرامج و المقـــررات و النشـــاطات فـــي المؤسســـة التعليميـــة فـــان عمليـــة التوجيـــه والإرشاد في حـــد ذاتهـــا ترتقـــي بأهـــدافها إلـــى درجـــة انـــه لا يمكننـــا أن نســـميها عملية توزيع التلاميـــذ فـــدور الموجـــه اكبـــر مـــن أن يكـــون فقـــط تلبيـــة للحاجـــات الملحة والمحـــددة ولاشـــك أن هـــذا جانـــب مهـــم مـــن التوجيـــه والإرشـــاد ولكـــن الوقـــوف عنـــده يعنـــي تجميـــده فـــي مجـــال ضـــيق مـــن مجـــالات الخـــدمات التربويـــة. وهـــذا مـــا يـــؤدي الاســـتغناء عنـــه تـــدريجيا لان عمليـــة توزيـــع

التلاميـــذ إلـــى شـــعب وتخصصـــات يســـتطيع أن يقـــوم بهـــا أي عضـــو مـــن الفريق التربوي ولا يشترط في ذلك التخصص أو الخبرة.

والحقيقـــة أن اشـــتراك الموجـــه فـــي رعايـــة الإصـــلاحات التربويـــة و البـــرامج تعطيه دفعة قوية لتقديم خدماته بصورة أوسع و أنفع.

والهـــدف الأســـمى للتوجيـــه والإرشـــاد هـــو مســـاعدة الفـــرد علـــى تحقيـــق ذاتـــه فـــي مختلـــف المجـــالات التعليميـــة عـــن رغبـــة دون إكـــراه أو رهبـــة، ويستحســـن أن يحتـــرم فيـــه حـــق الفـــرد فـــي تحديـــد أهدافـــه ووضـــع الخطـــط المحققـــة لهـــا ولـــيس معنـــى هـــذا المبـــدأ فـــي التوجيـــه المدرســـي أن يســـمح للتلميـــذ اتخـــاذ أي قـــرار ولـــو كـــان ضـــد مصـــلحته، ولكـــن المقصـــود أن يتـــدخل هنـــا الأخصـــائي فـــي التوجيـــه والإرشـــاد المدرســـي حتـــى يبصـــر التلميـــذ بالأضـــرار التـــي قـــد تلحقه نتيجة هذا القرار.

وهكـــذا فالتوجيـــه والارشـــاد المدرســـي عمليـــة متممـــة ومكملـــة لعمليـــة التعلـــيم، حيـــث انهـــا تعطـــي العمليـــة التربويـــة دفعـــا لتجعلهـــا أكثـــر فاعليـــة، فبرنـــامج التوجيـــه النـــاجح يحتـــوي الخـــدمات الإعلاميـــة والتوجيهيـــة وخـــدمات المتابعـــة وينظمهـــا فـــي وحـــدة متكاملـــة منظمـــة داخـــل العمليـــة التربويـــة فهـــي جـــزء لا يتجزأ منها.

المصـــــــــادر

والمـــــــــــــــراجع

المـــــــعاجم:

- الأسيل–القاموس العربي الوسيط–دار الرتب الجامعية بيروت لبنان 2000 .
- أحمـــد حســـين اللقـــاني–علـــي الجمـــل 1996 ص 163 معجـــم المصـــطلحات التربوية في المناهج و طرق التدريس / دار المعرفة ط1 1996 .

الكـــــتب:

01- آرثر جيتس و آخـــرون : علـــم الـــنفس التربـــوي ، الجـــزء الثـــاني ، ترجمـــة إبراهيم حافظ ، مؤسسة فرانكين للطباعة و النشر ، القاهرة ، 1960 .
02- ابن منظور، جمال الدين. (1994) لسان العرب ط 4، لبنان: دار صادر.
03- الدليل فـــي التشـــريع المدرســـي ، الـــديوان الـــوطني للمطبوعـــات المدرســـية ، الجزائر .
04- الكبسي، عبد الواحـــد حامـــد.(2012). الإرشـــاد والتوجيـــه التربـــوي، عمـــان: مركز ديبونو لتعليم الفكر.
05- تركي رابح أصول التربيـــة والتعلـــيم المؤسســـة الوطنيـــة للكتـــاب – الجزائـــر . 1990
06- جابر، ناصر الـــدين.(2008).الســـلوك الإنحرافـــي والإجرامـــي ط 3، الجزائـــر دارالهدى للنشر والتوزيع.
07- حامد عبد السلام زهـــران 1977 التوجيـــه والإرشـــاد النفســـي، ط 03 ، عـــالم الكتب، القاهرة مصر .
08- دليل منهجي في الإعلام المدرســـي، 2001 ، المديريـــة الفرعيـــة للتوجيـــه والاتصـــال "دليـــل منهجـــي فـــي الإعـــلام المدرســـي، وزارة التربيـــة الوطنيـــة الجزائرية.

09-رواية حسن، 2001 السلوك في المنظمات الدار الجامعية الابراهيمية مصر 2001.

10-زرهوني الطاهر، 1991 تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.

11-زهران، حامد. (2002). التوجيه والإرشاد النفسي ط 5 القاهرة: دار عالم الكتب.

12-سعد جلال ، التوجيه النفسي والتربوي والمهني – مع مقدمة عن التربية والاستمرار – دار الفكر العربي القاهرة ، 1992 .

13-سيد عبد الحميد مرسي : الإرشاد و التوجيه التربوي و المهني ، بدون طبعة ، القاهرة ، 1967 .

14-صالح عبد العزيز / التربية و طرق التدريس / دار المعارف القاهرة. الطبعة 096503.

15-صالح عبد العزيز،التربية الحديثة – مادتها ، مبادئها ، تطبيقاتها العلمية– دار المعارف بمصر ، الجزء الثالث ط 7.

16-طاهر حسين محمد على الجردي ، محي الدين يوسف ، الإرشاد النفسي و التربوي بين الأصالة و التجديد ، دارالنهضة العربية ، الكويت ، 1986 .

17-علي بوعناقة محمد مقداد وآخرون 1993 علم الاجتماع التربوي مدخل ودراسة قضايا المفاهيم ، دار الهدى النشر والتوزيع الجزائر.

18-محمد عبد الحميد، الشيخ حمود، 1994 الإرشاد المدرسي، منشورات جامعة دمشق سوريا.

19-محمود حسن 1981 ممارسة خدمة الفرد دار النهضة بيروت لبنان ط1.

20-مديرية التوجيه والتقويم والاتصال (دليل تعرف الجذع المشترك آداب)، 1998.

21-مصطفى القاضي وآخرون، 1980 الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ط01 دار المريخ، السعودية .

22-منير المرسي سرحان 1981. / الإدارة المدرسية الحديثة / عالم الكتب طبعة معدلة و منقحة القاهرة 1999.

23-نبيل السلموطي. 1980. التنظيم المدرسي والتربوي / دار الشوق للطباعة و التوزيع 1980.

24-وزارة التربية الوطنية: مجموعة نصوص التوجيه المدرسي و المهني ، مديرية التوجيه و الاتصال ، جانفي 1993 .

25-يوسف مصطفى القاض، لطفي محمد نظيم، محمود عطا حسين: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية،. 2002 .

الرسائل الجامعية:

01-أحمد شباح ، التوجيه المدرسي في الجزائر وضعيته وآثاره على تلاميذ الشعب التقنية ، دراسة لنيل شهادة الدراسات المعمقة في علم النفس ، جامعة الجزائر ،1985 ..

02-لادرع أمال ، بوعزة خديجة .- 2011 2012 .دور مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية بين الواقع وما يخول له من مهام، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة سعيدة، الجزائر.

المجلات العلمية:

01-على تعوينات ومحمد ارزقي ابركان التوجيه الجامعي والمردود التربوي. مجلة البحوث العدد06. سنة 2000 جامعة الجزائر.

02-محمد رفيقي محمد فتحي عيسى (1995) التوافق المهني وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى معلمات الرياض، المجلة التربوية ، جامعة الكويت العدد 34 المجلد 09.

المنشورات والقرارات الوزارية:

01-القرار الوزاري المؤرخ في 13-11-1991 المتعلق بتحديد المهام مستشار التوجيه.

02-القرار لوزاري رقم 827/ المادة 08، الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية والتحسينية.

03-المنشور الوزاري رقم (216) المؤرخ في 18-09-1991، المتضمن تنظيم عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

04-المنشور رقم 2069 /وت/م.د/المؤرخ في 95/11/28 والمتعلق بإجراءات القبول في السنة الأولى ثانوي.

05-المنشور الوزاري رقم 40 المؤرخ في 2005/03/27 المتعلق بالاجراءت الانتقالية الخاصة بالقبول في السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

06-المنشور الوزاري رقم 43 المؤرخ في 2005/03/27 المتضمن تعديل بطاقة الرغبات وبطاقة المتابعة والتوجيه.

06-المنشور رقم 06/0.0/06 المؤرخ في 2007/01/14 المتضمن توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

07-المنشور رقم 08/0.0/48 المؤرخ في 2008/02/13 المتضمن إجراءات انتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

المـــــراجع الأجنـــبية:

¯Maurice Reucklin1978 p 77 orientation scolaire et professionnel que sais je /puf 2eme édition 1978

الملاحق

الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــة
وزارة التربيـــة الوطنيـة

مديرية التربية لولاية : .....

مركز التوجيه المدرسي و المهني : . . . . . .

بـــطـــاقة الرغبـــات

خاصة بتلاميذ السنة الرابعة متوسط

20../20..

المؤسسة : ..... القسم : 4 متوسط.....

لقب و اسم التلميذ :..... تاريخ الميلاد :..../...../...19

العنوان :.....

بعد التشاور مع أوليائي ،وقع اختياري على الترتيب التالي(1،2،3،4):

أ) المسار المدرسي :

- جذع مشترك آداب ☐
- جذع مشترك علوم و تكنولوجيا ☐

ب) المسار المهني :

- تعليم مهني ☐
- تكوين مهني ☐

التاريخ :...../...../....20

إمضاء الولي

الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــة
وزارة التربيـــة الوطنيـــة

مديرية التربية لولاية : .....

مركز التوجيه المدرسي و المهني : . . . . . .

بـــطـــاقة الرغبـــات

خاصة بتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي

جذع مشترك آداب ..20../20..

المؤسسة : ..... القسم : 1 ج م آ .....

لقب و اسم التلميذ :..... تاريخ الميلاد :..../...../...19

العنوان :.....

بعد التشاور مع أوليائي ،وقع اختياري على الترتيب التالي(1،2،3،4):

أ) السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي:

- لغات أجنبية ☐
- آداب و فلسفة ☐

ب) المسار المهني :

- تعليم مهني ☐
- تكوين مهني ☐

التاريخ :...../...../....20

إمضاء الولي

الجمهوريـــــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التربيـــة الوطنيـــة

مديرية التربية لولاية : .....

مركز التوجيه المدرسي و المهني : . . . . . .

بـــطـــاقة الرغبـــات

خاصة بتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي

جذع مشترك علوم و تكنولوجيا ..20/..20

المؤسسة : ..... القسم : 1 ج م ع ت .....

لقب و اسم التلميذ :..... تاريخ الميلاد :...../...../..19

العنوان :.....

بعد التشاور مع أوليائي ،وقع اختياري على الترتيب التالي(1،2،3،4،5،6):

أ) السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي:

الشعبة		ترتيب الرغبة
رياضيات		
علوم تجريبية		
تسيير و اقتصاد		
تقني رياضي	هندسة مدنية	
	هندسة كهربائية	
	هندسة ميكانيكية	
	هندسة الطرائق	

ب) المسار المهني :

- تع

- تكوين مهني

التاريخ :...../...../...20

ملاحظة : على التلميذ أن يختار تخصص واحد فقط في شعبة تقني رياضي .

إمضاء الولي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المعدل السنوي العام	
الترتيب فى الجذع المشترك	

الصورة

مديرية التربية لولاية : .....

بطاقة المتابعة و التوجيه إلى السنة الثانية ثانوي ...20.../20...

- جـــــذع مشتـــــرك آداب -

المؤسسة ..:.....القسم : 1 ج.م.أ..... الجذع المشترك المكرر

معلومات عن التلميذ (ة)

اللقب و الاسم : ..... بالحروف اللاتينية : .....

تاريخ الميلاد : | | | | مكان الميلاد : .....

مهنة الأب ..... مهنة الأم .....

عدد الإخوة : ذكور | | إناث | | الرتبة في العائلة | |

العائق الجسدي (إن وجد) :.....

الحالة الصحية : ..... (إرفق الملف الطبي)

نظام التمدرس : خارجي | | نصف داخلي | | داخلي | |

المتوسطة الأصلية : .....

رغبات التلميذ (ة)

شعب التعليم الثانوي العام و التكنولوجي	الرتبة	مسار مهني	الرتبة
آداب و فلسفة		تعليم مهني	
لغات أجنبية		تكوين مهني	

نتائج التلميذ (ة) في السنة 1 ثانوي

المواد	رياضيات	ع.فيزيائية	ع.طبيعية	إعلام آلي	ل.عربية	ل.فرنسية	ل.إنجليزية	تاريخ.جغرا	ت.إسلامية	ت.فنية	ت.بدنية	ل.أمازيغية	مع.فصلي
الفصل 1													
الفصل 2													
الفصل 3													
المعدل السنوي													

ملاحظات مجلس القسم

الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث

المواد الأساسية	المعدل 1	المعدل 2	شعـــب التعليـــم الثانـــوي العـــام والتكنولوجـــي					
			آداب و فلسفة			لغات أجنبية		
			المعامل	الحاصل 1	الحاصل 2	المعامل	الحاصل 1	الحاصل 2
لغة عربية و آدابها			05			03		
تاريخ و جغرافيا			03			03		
اللغة الأجنبية 1			02			03		
اللغة الأجنبية 2			01			02		
		المجموع	11			11		
			مع في المج			مع في المج		

المعدل 1 : يمثل معدل كل مادة باعتماد نتائج الفصلين الأول و الثاني

المعدل 2 : يمثل معدل كل مادة باعتماد نتائج الفصول الثلاث

الحاصل 1 : يمثل المعدل 1 × معامل المادة

الحاصل 2 : يمثل المعدل 2 × معامل المادة

نتائج المتابعة التى قام بها المستشار

الاختبارات النفستقنية

استبيان الميول و الاهتمامات

مقابلات الإرشاد المدرسي

النتائج و الملاحظات المستخلصة

إقتراحـــــات التوجيـــــه	
مستشار التوجيه	مجلس الأساتذة

قرار مجلس القبول و التوجيه

ختم و إمضاء مدير المؤسسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المعدل السنوي العام	
الترتيب فى الجذع المشترك	

الصورة

مديرية التربية لولاية : .....

بطاقة المتابعة و التوجيه إلى السنة الثانية ثانوي ...20/...20

- جـــــذع مشتـــــرك آداب -

المؤسسة ..:.....القسم : 1 ج.م.أ..... الجذع المشترك المكرر

معلومات عن التلميذ (ة)

اللقب و الاسم : ..... بالحروف اللاتينية : .....

تاريخ الميلاد : | | | | مكان الميلاد : .....

مهنة الأب ..... مهنة الأم .....

عدد الإخوة : ذكور | | إناث | | الرتبة في العائلة | |

العائق الجسدي (إن وجد) :.....

الحالة الصحية : ..... (إرفق الملف الطب

نظام التمدرس : خارجي | | نصف داخلي | | داخلي | |

المتوسطة الأصلية : .....

رغبات التلميذ (ة)

شعب التعليم الثانوي العام و التكنولوجي	الرتبة	مسار مهني	الرتبة
آداب و فلسفة		تعليم مهني	
لغات أجنبية		تكوين مهني	

نتائج التلميذ (ة) في السنة 1 ثانوي

المواد	رياضيات	ع.فيزيائية	ع.طبيعية	إعلام آلي	ل.عربية	ل.فرنسية	ل.إنجليزية	تاريخ.جغرا	ت.إسلامية	ت.فنية	ت.بدنية	ل.أ
الفصل 1												
الفصل 2												
الفصل 3												
المعدل السنوي												

ملاحظات مجلس القسم

الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

التربية الوطنية

المعدل السنوي العام	
الترتيب فى الجذع المشترك	

الصورة

مديرية التربية لولاية : .....

بطاقة المتابعة و التوجيه إلى السنة

الثانية ثانوي ...20...../20...

- جـــــذع مشتـــــرك علوم و تكنولوجيـــــــا -

المؤسسة : .....القسم : 1 ج.م.ع.ت..... الجذع المشترك المكرر

معلومات عن التلميذ (ة)

اللقب و الاسم :.....بالحروف اللاتينية : .....

تاريخ الميلاد : | | | | مكان الميلاد : .....

مهنة الأب : ..... مهنة الأم : .....

عدد الإخوة : ذكور | | إناث | | الرتبة في العائلة | |

العائق الجسدي (إن وجد) .....

الحالة الصحية : .....(إرفق الملف الطبي

نظام التمدرس : خارجي | | نصف داخلي | | داخلي | |

المتوسطة الأصلية : .....

رغبات التلميذ (ة)

شعب التعليم الثانوي العام و التكنولوجي	الرتبة	مسار مهني	الرتبة
رياضيات		تعليم مهني	
تقني رياضي		تكوين مهني	
علوم تجريبية			
تسيير و اقتصاد			

نتائج التلميذ (ة) في السنة 1 ثانوي

المواد	رياضيات	ع.فيزيائية	ع.طبيعية	إعلام آلي	تكنولوجيا	ل.عربية	ل.فرنسية	ل.إنجليزية	تارخ.جغرافيا	ع.إسلامية	ت.فنية	ت.بدنية	ل.أ
الفصل 1													
الفصل 2													
الفصل 3													
المعدل السنوي													

ملاحظات مجلس القسم

الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث

ملخص الدراسة:

التوجيه والإرشاد المدرسي أحد الركائز الأساسية لنجاح أي منظومة تربوية في العالم، وذالك نظرا لتنوع مخرجات التعليم والتكوين المهني فهو يرسم الطريقة الصحيحة والمختصرة للسياسات والإسقاطات والبرامج التي تحاول الوصول مختلفات الحكومات والهيئات الرسمية التي تشرف على المنظومات التربوية، لكن يبقى التوجيه والإرشاد يحتاج إلى مزيد من الاهتمام من طرف الهيئات الوصية لتأدية دوره على أكمل وجه وتقديم خدمات جليلة وراقية للمنظومة التربوية.

الكلمات المفتاحية :التوجيه والإرشاد المدرسي، المنظومة التربوية، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

Study summary:

School guidance and counseling is one of the main pillars for the success of any educational system in the world, and that is due to the diversity of the outputs of education and vocational training, as it draws the correct and short way for policies, projections and programs that try to reach the various governments and official bodies that supervise the educational systems, but the guidance and counseling needs more attention By the guardianship bodies to perform its role to the fullest and to provide great and upscale services to the educational system.

Key words: school guidance and counseling, the educational system, school counseling and career counseling counselor.

Résumé de l'étude:

L'orientation et le conseil scolaires sont l'un des principaux piliers du succès de tout système éducatif dans le monde, et cela est dû à la diversité des résultats de l'éducation et de la formation professionnelle, car il trace le chemin correct et court pour les politiques, les projections et les programmes qui tentent d'atteindre les divers gouvernements et organismes officiels qui supervisent les systèmes éducatifs, mais l'orientation et le conseil nécessitent plus d'attention. Par les organismes de tutelle pour jouer pleinement son rôle et fournir des services de grande qualité et haut de gamme au système éducatif.

Mots clés: orientation et conseil scolaire, système éducatif, conseiller scolaire et conseiller en orientation professionnelle.